

الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس

ومحاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية

رسالة الماجستير

إعداد الطالب

خير الخلق

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٥٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس
ومحاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء
شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب

خير الخلق

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٥٦



قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : خير الخليل

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٥٦

العنوان

: الفروق الفردية لدى تلميذ مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس ومحاولة
المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية.

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦ م

المشرف الثاني،

الدكتور سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦ م

المشرف الأول،

الدكتور أوريل بحو الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

SM

الدكتور ولدانًا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس ومحاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية، التي أعدها الطالب:

الاسم : خير الخُلُق

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٥٦

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر بقوتها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠١٦ م. ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور نور حسن عبد الباري، رئيساً مناقشاً

رقم التوظيف:

الدكتور شهاداء،

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥١١٠٠١

الدكتور أوريل بحر الدين، مشرفاً مناقشاً

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الدكتور سوتامان، مشرفاً مناقشاً.

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد



رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الباحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي :

الاسم : خير الخلق

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٥٦

العنوان : الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس

ومحاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أوتأليف الآخر. وإذا أدعى أحد استقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤلية على ذلك، ولن تكون المسؤلية على المشرف أو عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١ يونيو ٢٠١٦م.

الباحث المقرر،



خير الخلق

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠٥٦

استهلال

عليك بالعلم فإنك إذا افتقرت كان مالا وإذا استغنيت كان جمالاً.*



* محمد هاشم أشعري، أداب العالم والمتعلم، جومناج: مكتبة التراث الإسلامي، ص: ١٨

إهداء

أهدى هذه الرسالة إلى:

أبي وأمي المحبوبين الفاضل شمسي الحاج والفاضلة جمعينة الحاجة
اللذان أعطياي رحمتهما إلى وأنفقا لحياتي دراسي وريادي وأدباني أحسن التربية
والتأديب.

المحبوبة أنيس صفرينا التي ستصاحبني طول حياتي بعد قليل إن شاء الله.
أمين..



شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله، المتفرد بتصريف الأفعال نستعينه ونتوكل عليه، ونستغفره وننوب إليه، ونعود به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلّ فلا هادي له، والصلوة والسلام على خير الخلق والخلق سيدنا ومولانا وإمامنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذراته ومن تبعهم بإيمان وإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فيعناية الله وتوفيقه وبإذنه قد انتهى الباحث كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "الفرق الفردية لدى تلاميذ مدرسة الابتدائية قدسية ومحاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية" مع الرجاء ليكون هذا البحث نافعاً لي ولجميع الطالبين والطالبات والمهتمين باللغة العربية، ولن أصل إلى هذه النهاية إلا بفضل الله عز وجل، وكل من ساعدي وأعاني بالمساعدات الكثيرة وأرشدني بالتوجيهات القيمة، فبهذا الواقع ينبغي لي تقديم الشكر والتقدير إلى:

١. الفاضل لأستاذ الدكتور الحاج بروفيسور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الفاضل الأستاذ الدكتور الحاج بحر الدين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الفاضل الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. الفاضل الدكتور الحاج أورييل بحر الدين بصفته المشرف الأول والدكتور الحاج سوتامان بصفته المشرف الثاني اللذان وجهما الباحث وأرشداه وأشرفوا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم

من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزا
هم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الفاضل الدكتور سلطان، وإلى الوالدين
الشريفين والمحبوبين شمسي الحاج وجمعينة الحاجة اللذان أعطياي رحمتهما لي وأنفقا
لحياتي دراسيتي ورباني منذ صغرى فأقول لهم رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما
رباني صغيرا، وإلى جميع أصدقائي وإخوانني وأخواتي المحبوبين على مساعدتهم
واقتراباتهم وتشجيعهم في إتمام هذا البحث.

وأخيرا أرجو الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة، وأن يجعل هذه
الرسالة مفيدة، حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، ولا حولا ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين .

مستخلص البحث

خير الخلق، ٢٠١٦م. الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس ومحاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: ١) الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين، ٢) الأستاذ الدكتور سوتامان.

الكلمات المفتاحية: الفروق الفردية، تصميم التعليم

فهم المعلمين لخصائص فردي التلاميذ له أهمية خاصة في عملية التعلم. وذلك مفيدة في تصميم التعلم لأن التصميم الجيد والمناسب يمكن أن يضمن سهولة التعلم لكل التلاميذ. مع ذلك يمكن للمعلمين إعادة البناء وتنظيم موضوع الدرس في مثل هذه الطريقة، في اختيار وتحديد الطريقة المناسب، حتى نتائج التعلم المرجوة يمكن أن يتحقق ب الصحيح وعلى النحو الأمثل.

ويهدف هذا البحث إلى ما يلي: أولاً لمعرفة أنواع الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس. الثاني لمعرفة الإجراءات أو المحاولات من المعلمين في تصميم التعلم وفقاً على الفروق الفردية لدى التلاميذ.

ويستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بطريقة التحليلي الوصفي. لجمع البيانات المطلوبة ، استخدم الباحث أسلوب الملاحظة والمقابلة و الوثائق، وخطوات تحليل البيانات تبدأ بجمع البيانات ، وتنقيص البيانات، وعرض البيانات، و الاستنتاج وهي بوصفية البيانات و تحقيق البيانات .

نتائج هذا البحث تشير إلى ما يلي: (١) أنواع الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية يمكن تصنيفها إلى التالي: أ) الفرق العمودي وهي الفروق في الجانب المادي لكل فرد وهي: عالية، متوسطة، قصيرة، والدهون، متوسطة، رقيقة. ب) الفروق الأفقي وهي الفروق في الجوانب النفسية والاجتماعية لكل فرد، وهي: درجة الذكاء والقدرات، والرغبة، وكفاءة اللغة، والسيكلولوجي. وتأثر الفروق الفردية من خلال: ١. الوراثة ٢. العوامل البيئية. (٢) والمحاولة من المعلم في تصميم التعليم مبني على الفروق الفردية، وهي: ١. باستخدام أساليب التعليم واستراتيجيات المختلفة. ٢. باستخدام الأدوات والوسائل التعليمية لمساعدة الطالب. ٣. بتوفير المواد التعليمية إضافية للتلاميذ الذكي الإزاحة. ٤. بتقديم المساعدة أو المشورة المتخصصة للتلاميذ الذين ذكاء هم بطبيع في ساعة الدرس أو خارجها (العلاجية). ٥. إعطاء الوظيفة المصممة لمصالح وقدرات التلاميذ.

ABSTRAK

Khoirul Khuluq, 2016. Perbedaan Individu Siswa Madrasah Ibtidaiyyah Qudsiyyah dan Upaya Guru dalam Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab, Tesis, Jurusan pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. Uri Bahrudin (2) Dr. Sutaman.

Kata Kunci: Perbedaan Individu, Perencanaan Pembelajaran.

Pemahaman guru terhadap karakteristik individu siswa memiliki arti penting terutama dalam proses belajar mengajar. Hal tersebut akan sangat berguna dalam perencanaan pembelajaran sebab perencanaan yang baik dan tepat dapat menjamin kemudahan belajar bagi setiap siswa. Dengan begitu guru dapat merekonstruksi dan mengorganisasikan materi pelajaran sedemikian rupa, dalam memilih dan menentukan metode yang lebih tepat, sehingga hasil belajar yang diinginkan dapat dicapai dengan baik dan optimal.

Penelitian ini bertujuan untuk: *Pertama* mengetahui macam - macam perbedaan individu siswa di Madrasah Ibtidaiyyah Qudsiyyah. *Kedua* mengetahui tindakan para guru dalam perencanaan pembelajaran sesuai dengan perbedaan individu siswa tersebut.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analistis. Untuk mengumpulkan data yang dibutuhkan, peneliti menggunakan metode observasi, wawancara dan dokumentasi, langkah analisis data dimulai dengan mengumpulkan data, reduksi data, penyajian data, dan kesimpulan yaitu dengan deskripsi data dan verifikasi data.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) perbedaan individu peserta didik di Madrasah Ibtidaiyyah Qudsiyyah dapat dikelompokan menjadi: a) Perbedaan vertikal yaitu perbedaan pada segi fisik setiap individu, yaitu: tinggi, sedang, pendek, gemuk, sedang, kurus, dan lain sebagainya. b) Perbedaan horizontal yaitu perbedaan pada segi psikis dan sosial setiap individu, yaitu: kemampuan, bakat, minat, emosi, dan lain sebagainya. Perbedaan individu tersebut dipengaruhi oleh : 1. Faktor keturunan (bakat) 2. Faktor lingkungan. (2) Usaha yang dilakukan guru bahasa Arab dalam perencanaan pembelajaran yang berdasarkan perbedaan individu yaitu: 1. Menggunakan metode atau strategi belajar mengajar dengan bervariasi yang diharapkan beberapa perbedaan kemampuan anak dapat terlayani. 2. Menggunakan alat dan media pengajaran agar dapat membantu siswa khususnya yang mempunyai kelemahan tertentu. 3. Memberikan bahan pelajaran tambahan kepada anak-anak yang pandai untuk mengimbangi kepandaianya (enrichment). 4. Memberikan bantuan atau bimbingan khusus kepada anak-anak yang kurang pandai atau lambat belajar pada jam pelajaran maupun diluar jam pelajaran (remedial). 5. Pemberian tugas disesuaikan dengan minat dan kemampuan siswa.

ABSTRACT

Khoirul Khuluq, 2016. 2016. Individual differences of students Elementary school of Qudsiyyah and influence in the planning of learning Arabic, Thesis, Department of Education Arabic, Islamic State University Graduate School of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor :(1) Dr. Uriel Bahrudin (2) Dr. Sutaman.

Keywords: Individual Differences, Planning of Learning.

Teachers' understanding of the characteristics of individual students has significance especially in the learning process. It will be very useful in the planning of learning because a good and proper planning can ensure ease of learning for each student. So teachers can reconstruct and organize the subject matter in such a way, in selecting and determining a more appropriate method, so that the learning outcomes which desired can be achieved properly and optimally.

The goals of research are, *First* to determine the types of individual differences of students in Qudisiyah Islamic Elementary School. *Second*, To find out of procedures or attempts the teachers in learning design according to the student's individual differences.

This research used the qualitative approach with descriptive analytical method. And To collect the data needed, the researchers used observation method, interviews method, and documentation method. As for data analysis steps, begins with collecting data, reducting data, presenting data, and concluding data by describing data and verify data.

The results of this research indicate that: (1) the student's individual differences of Qudisiyah Islamic Elementary School can be grouped into: a) The vertical Difference i.e., the Differences in the physical aspect of each individual. these are high, medium, short, fat, medium, thin, etc. , b) the horizontal difference is the difference in the psychological and social aspects of each individual, such as: abilities, talents, interests, emotions, and etc. The Individual differences are influenced by heredity and environmental factors. (2) The attempt of the Arabic teacher in learning design based on individual differences are 1. Using the various learning strategies and methods that can accommodate any differences in the ability of students. 2. using tools and teaching aids to help students especially those who has certain debility. 3. Provide additional lessons to students who are clever to compensate his cleverness (enrichment). 4. Provide specialized counseling to students who are less intelligent or slow learners in the class or remedial program. 5. Work assignments based on interests and abilities of students.

محتويات البحث

| | |
|----------|--|
| | الفصل الأول : الإطار العام..... |
| ١ | أ. خلفية البحث |
| ٥ | ب. أسئلة البحث |
| ٥ | ج. أهداف البحث |
| ٦ | د. أهمية البحث |
| ٦ | هـ. حدود البحث |
| ٦ | وـ. تحديد المصطلحات..... |
| ٧ | زـ. الدراسات السابقة |
| ١٢ | الفصل الثاني : الإطار النظري..... |
| ١٢ | أـ. المبحث الأول: الفروق الفردية |
| ١٢ | ١ـ. تعريف الفروق الفردية |
| ١٣ | ٢ـ. أهمية اكتشاف الفروق الفردية |
| ١٥ | ٣ـ. الفروق الفردية اللغوية..... |
| ١٩ | ٤ـ. الفروق الفردية في الشخصية..... |
| ٢٠ | ٥ـ. الخصائص العامة للفروق الفردية |
| ٢٢ | ٦ـ. أنواع الفروق الفردية |
| ٢٣ | ٧ـ. مظاهر الفروق الفردية..... |
| ٢٥ | ٨ـ. الفروق الفردية لدى الأطفال ما قبل المدرسة..... |
| ٢٧ | ٩ـ. الفروق الفردية لدى التلاميذ..... |
| ٣٠ | بـ. المبحث الثاني: تصميم تعليم اللغة العربية..... |
| ٣٠ | ١ـ. مفهوم تصميم التعليم |

| | |
|----------|---|
| ٣١ | ٢. مفهوم تعليم اللغة العربية |
| ٣٣ | ٣. أهمية تعليم اللغة العربية..... |
| ٣٤ | ٤. أهداف تعليم اللغة العربية |
| ٣٥ | ٥. المهارات في تعليم اللغة العربية..... |
| ٥٠ | الفصل الثالث : منهجية البحث..... |
| ٥٠ | أ. مدخل البحث ومنهجه..... |
| ٥٠ | ب. حضور الباحث..... |
| ٥١ | ج. ميدان البحث..... |
| ٥٢ | د. البيانات ومصادرها .. |
| ٥٢ | ٥. أسلوب جمع البيانات |
| ٥٤ | و. أسلوب تحليل البيانات..... |
| ٥٥ | ز. تأكيد صحة البيانات |
| ٥٧ | الفصل الرابع عرض البيانات..... |
| ٥٧ | المبحث الأول: لحنة عن المدرسة |
| ٥٧ | أ. لحنة تأسيس المدرسة..... |
| ٥٩ | ب. الرؤية والرسالة |
| ٥٩ | ت. أحوال المعلمين والموظفي والتلاميذ..... |
| ٦١ | ث. تعليم اللغة العربية في مدرسة قديسية |
| ٦٣ | المبحث الثاني: أنواع الفروق الفردية في مدرسة قديسية |
| ٦٣ | ١. أنواع الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية..... |

| | |
|---|-----------|
| المبحث الثالث: محاولة الأساتيد في تصميم تعليم اللغة العربية أساسا على الفروق الفردية في مدرسة قدسية الابتدائية | ٧١ |
| ١. محاولة الأساتيد في تصميم تعليم اللغة العربية أساسا على الفروق الفردية في مدرسة قدسية الابتدائية..... | ٧١ |
| المبحث الرابع:نتائج البحث | ٧٤ |
| ١. أنواع الفروق الفردية مدرسة قدسية..... | ٥٧ |
| ٢. محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية | ٧٦ |
| المبحث الخامس: مناقشة البحث | ٧٩ |
| ١ أنواع الفروق الفردية مدرسة قدسية..... | ٧٩ |
| ٢ محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية | ٨٠ |
| الفصل الخامس..... | ٨٣ |
| أ. ملخص نتائج البحث..... | ٨٣ |
| ب. التوصيات والاقتراحات | ٨٤ |
| ت. الاختتام..... | ٨٥ |
| قائمة المصادر والمراجع | ٨٦ |
| ١. المصادر | ٨٦ |

| | |
|------------------------------------|----|
| ٢. المراجع العربية..... | ٨٦ |
| ٣. المراجع الأجنبية..... | ٩٠ |
| ٤. المراجع من موقع الإنترنيت | ٩٠ |
| ٥. الملحق..... | ٩١ |



الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة من الناحية النفسية هي القدرة على فهم وإدراك ما يقال، وهي القدرة أيضاً على تركيب جمل مفيدة وجمل جديدة.^٢ ولا شك أن اللغة باعتبارها ظاهرة إنسانية عامة، تشكل الوعاء العام للمجتمع، بكل ما يحمله من زاد عبر مسيرة حياته، ودون خلاف بين مجتمع وأخر. فاللغة ذاكرة الأمة، وخازن معارفها، والرابطة بين أفرادها وشعوبها، وناقلة إرثها الحضري عبر الأجيال والأمم المختلفة وحامية ثوابتها القومية والحضرية.

العربية أكثر اللغات السامية متحدثاً، وأكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من ٤٥٠ مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتر كيا وغير ذلك. واللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة أي لغة القرآن، ولا تم الصلاة والعبادات الأخرى في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. وذلك موافق لقول ابن تيمية الذي يقول بأن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

لذلك ظهر أن استيعاب اللغة العربية أصبحت شرطاً مهماً لنجاح التلاميذ، وذلك يقصد لأجل التلاميذ يقدر أن يستجيب تطوير المعلمات، والعلوم العلمية، والتكنولوجيا. لتعلم اللغة العربية يحتاج به الإبداع الخاص لأن في تعلم اللغة العربية سواجهه المشاكل.

المشكلة في تعليم اللغة العربية الذي سيواجهها لدى الأطفال لغير الناطقين بها تختلف المشكلة الذي سيواجهها لدى الأطفال العربي أو المنطقة الأصلية، هم لا يتعلمون الاستماع

^٢عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض، المملكة العربية السعودية، بدون السنة، ص، ٢٧

والمحادثة، لأنهم منذ صغارهم يقدرون اللغة العربية، هم يتعلمون اللغة العربية لأجل القراءة والكتابة فحسب.

المشاكل في تعليم اللغة العربية يشمل من الناحية اللسانيات، النفسية، التربوية، والاجتماعية.^٣ أما الناحية اللسانيات فيشمل الدراسات الصرفية، والنحوية، والدلالية، ومن الناحية التربوية تتعلق بالعوامل من المعلم وطريقة التعليم، ومن الناحية النفسية يتعلق عن حالة المعلمين في عملية التعليم والتعلم وحالة التلاميذ عند قبول الدراسات من المعلم، ومن الناحية الاجتماعية تتعلق ببيئة المسكن سواء كان في بيضة الأسرة أو بيئة المجتمع التي تؤثر على العواطف، والتكييف بالمجتمع، الدوافع، الطبيعة، وغير ذلك.

المشكلة المقصود في هذا البحث يعني المشكلة من الناحية النفسية، التي تتعلق عن الفروق الفردية لدى التلاميذ. الفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات العضوية، وهي سنة من سنن الله في خلقه، فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منها لوقف واحد، وهذا الاختلاف والتمايز بين الأفراد أعطى الحياة معنى، وجعل للفروق الفردية أهمية في تحديد وظائف الأفراد، وهذا يعني أنه لو تساوى جميع الأفراد في نسبة الذكاء، على سبيل المثال فلن يصبح الذكاء حينذاك صفة تميز فرداً عن آخر، وبذا لا يصلح جميع الأفراد إلا لهمة واحدة.^٤

وتعد الفروق الفردية ركيزة أساسية في تحديد المستويات العقلية والأدائية الراهنة والمستقبلية للأفراد، ولذلك فقد أصبحت الاختبارات العقلية وسيلة هامة تهدف إلى دراسة احتمالات النجاح أو الفشل العقلي في فترة زمنية لاحقة.

أما عن الفروق الفردية في الشخصية، فيجد بأن كل إنسان متميز بذاته، ولا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا اختلف عن الأخرى. وتعد ظاهرة الفروق الفردية من أهم حقائق الوجود الإنسان التي أوجدها الله في خلقه حيث يختلف الأفراد في مستوياتهم العقلية، فمنهم

³ Azhar Arsyad, **Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran**. Cet. II; Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004, hlm.102

⁴ يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، اليازوري،الأردن: ٢٠٠٨، ص، ١٣٩

العبري والذكي جداً والذكي ومتوسط الذكاء ومنخفض الذكاء والأبله، هذا فضلاً عن تمايز مواهبهم وسمائرهم المختلفة.

ولا تقتصر ظاهرة الفروق الفردية على الجنس البشري، بل نستطيع أن نتبينها في الكائنات الحية، فطالما وجدت الحياة وجدت الفروق الفردية، وإذا تبعنا السلسلة الحيوانية ابتداءً من الكائنات البسيطة وسرنا معها في ترقيتها حتى نصل إلى الإنسان، لوجدنا أن الفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية. صحيح أن لكل نوع من الكائنات الحية خصائصه المميزة، التي يشتراك فيها أفراد النوع، بل لا بد من توفرها في كل فرد منه ولكن في داخل هذه الجودة لا بُدَّ فردين يستجيبان بنفس الطريقة بالضبط للمثيرات التي يتعرضان لها. فلكل فرد من أفراد النوع الواحد أساليبه الخاصة في التكيف مع البيئة المحيطة وظروفها المتغيرة.

كل شخص فريد من نوعه. أما بالنسبة لتعريف فريدة من نوعها أن نوعية سلوك غموضية من حيث أنه يمكن التمييز بين فرد وفرد آخر. تفرده هو مدعوم من دولة لبنيته نفسيه، مثلاً الدستور وحالته البدنية، نظرة، الهرمونات، حيث الإدراكية وعاطفيته متراقبة والتأثير، ومن ثم تحديد نوعية الإجراءات أو التصرفات المذكورة في التفاعل مع بيئته.⁵ وهذا يعني أن كل فرد لديه الفرق بين واحد مع الآخر. وتلك الفرق متنوعة، تتراوح بين الاختلافات المادية وأنماط التفكير وطرق الاستجابة أو تعلم أشياء جديدة، فيما يتعلق بالتعلم، وكل فرد لديه مزايا وعيوب في استيعاب الدروس. ولذلك، في عالم التعليم يعرف بأساليب مختلفة ليتمكن الإصلاحات من تلبية مطالب الفرد.

أساساً أن كل فرد هو وحدة الإتحاد المختلفة عن بعضها البعض. وذلك الفرق قد يشاهد من وجهين، يعني الأفقي والرأسي. الفروق من حيث الأفقي هو الفروق الفردية في جوانب العقلية، مثل مستوى الوعي والموهبة والمصالح وذكريات والعواطف وغير ذلك.

⁵ Saefullah, **Psikologi Perkembangan dan Pendidikan**, Bandung: Pustaka Setia, 2012, hlm. 190

والفروق الرأسي هو الفروق الفردية في الجوانب المادية، مثل: الشكل والقوام وحجم الجسم، والقوة وغير ذلك. دور كل الجوانب الفردية تؤثر على نجاح الدراسة.

الفروق الفردية تسبب عن عاملين يعني الوراثة أو الولادة والعوامل الخلقية وعوامل تأثير البيئة. وهذان العاملان تؤثران على النمو والتنمية للتלמיד. ويمكن من إحدى العوامل المذكورة هناك أغلب، لكن تلك العاملين كلاهما تؤثران. وفي المقابل اتضح وجود الفرد لا يستوي.

أما شكل الفروق الفردية في مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس يشمل على الفروق في الذكاء والطبيعة والاجتماعية والكفاءة اللغوية.

لذلك وجود الفروق الفردية لدى التلميذ يحتاج إلى المحاولة من المعلم كالمشرف في عملية التعليم والتعلم، ينبغي للمعلم أن يفهم الخصائص، الكفاءة، والأوصاف لكل فرد من التلميذ لأجل أن ينجح عملية تعليم وتعلم.

وبالإضافة إلى حلفيه البحث المذكورة يهتم الباحث أن يبحث عن الفروق الفردية لدى التلميذ، ويريد الباحث لدراسة هذا الواقع بعنوان " الفروق الفردية لدى تلميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس ومحاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية ".

ب. أسئلة البحث

١. ما أنواع الفروق الفردية لدى تلميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس؟
٢. كيف محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية المبني على الفروق الفردية لدى تلميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس ؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة أنواع الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس.
٢. معرفة محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية المبني على الفروق الفردية لدى التلاميذ في مدرسة قديسية الابتدائية قدوس

د. أهمية البحث

أهمية هذا البحث عن الفروق الفردية في تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ سيباين بالتفصيل فيما يلي :

١. ليكون هذا البحث عاملا فكريًا لمن يريد الدقة في دراسة علم النفسي التربوي وإضافة تعليمات حول تعليم اللغة العربية وعلاقته بعلم النفسي التربوي خاصة في البحث عن الفروق الفردية لدى التلاميذ.
٢. للباحث، أن يزيد توسيع المعرفة وتطبيقاً لعلم الذي يناله.
٣. للمعلم، ليكون هذا البحث مرجعاً خاصاً للمعلمين في مدرسة قديسية الابتدائية وعامة للمعلمين في المدارس الإسلامية.
٤. للتلاميذ، أن يزيد أهمة والمحبة للغة العربية ويجهدون التعلمها.
٥. للمدرسة، أن يعطي المعلومات المهمة عن الفروق الفردية و
٦. للجامعة، أن يكون هذا البحث زيادة المراجع والمصادر في مجال تدريس اللغة العربية والتحول اللغوي في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

٥. حدود البحث

يهتم الباحث في هذا البحث بيان حدوده كما يلي :

- ١ الحدود الموضوعية: فتكون الدراسة من وجهين وهما :
 - أ) دراسة نظرية، تختص بمناقشة أنواع الفروق الفردية لدى تلميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس وما يتعلق بالفروق الفردية من أهميتها ومظاهرها ومراعتها.
 - ب) دراسة تطبيقية، تختص بمناقشة عن محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية المبنى على الفروق الفردية.
- ٢ الحدود المكانية:

يقوم الباحث مكان هذا البحث في مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس جاوي الوسطى .

-٣- الحدود الزمانية:

أما مدة دراسة هذا البحث فهي ثلاثة أشهر (تبدأ من شهر فبراير إلى شهر أبريل في السنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦ هـ).

٤- تحديد المصطلحات

ينبغي للباحث أن يحدد بعض المصطلحات للتتجنب عن اختلاف الفهم لموضوع هذا البحث فيما يلي، وهي:

-١- الفروق الفردية:

المراد عن الفروق الفردية في هذا البحث يعني كون التلميذ في مدرسة قدسية الابتدائية المتنوعة، وهي نوعان:

أ. الفروق من جهة العمودي: يعني الفروق من جهة الجسدية كل فرد، مثل القوام، المتوسط، القصير، الشمين، النحيف، وغير ذلك.

ب. الفروق الأفقي يعني: الفروق من جهة النفسي والاجتماعي كل فرد مثل: الإمكانية أو الكفاءة، الرغبة، الموهب أو الأهلية، العواطف، نتائج التعلم وغير ذلك.

-٢- تصميم تعليم اللغة العربية:

المراد عن تصميم تعليم اللغة العربية في هذا البحث يعني محاولة المعلم أثناء أنشطة عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس مثل: الخطوات في توجيه التلاميذ المختلفة أثناء عملية التعليم والتعلم الفصل.

٥- الدراسات السابقة

فقد قام كثير من الباحثون الذي بحث عن ما يتعلق بالفروق الفردية أو ما يتعلق بتعليم اللغة العربية وهي كما يلي:

١. خالد بن صالح بن حمزة صدقة (٢٠١٣)، عنوان البحث "واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية بمقتضى المكرمة لمبادئ الفروق الفردية".^٦ يهدف هذا البحث إلى معرفة أهم مبادئ الفروق الفردية، وكيف واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية بمقتضى المكرمة مع طلابهم في مراعاة الفروق الفردية من جهة نظرية، ومعرفة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٥٠،٠) بين متوسطاً استجابات معلمي المرحلة الابتدائية نحو ممارسة مبادئ السنة النبوية في مراعاة الفروق الفردية باختلاف متغيرات المؤهل العلمي، ونوع المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والصفوف التي يدرسها المعلم. وتستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستنباطي. وأما نتائج بحثه هي: هناك كانت أسبق من التربية الغربية الحديثة في التأسيس للتعامل مع الفروق الفردية بمختلف أنواعها. وراعت السنة النبوية في معاملتها مع البشر العديد من المجالات المتنوعة، منها: المجال الإيماني، والمجال الاجتماعي والاقتصادي، والمجال العلمي. وأسست الأحاديث النبوية العديد من المبادئ العامة في التعامل مع الفرق الفردية والتي تضمن الكثير من الصور المتنوعة والأساليب المتعددة في التعامل معها. ومعلمو المرحلة الابتدائية بمقتضى المكرمة يمارسون مع طلابهم مبادئ السنة النبوية في مراعاة الفروق الفردية بدرجة كبيرة. وأكثر مجالات مبادئ السنة النبوية في مراعاة الفروق الفردية التي يمارسها معلمو المرحلة الابتدائية بمقتضى المكرمة مع طلابهم هو المجال النفسي، يليه المجال العلمي، يليه المجال الإيماني والعقلاني، يليه المجال الاجتماعي والاقتصادي.
٢. حكمة مولاني (٢٠١٤) عنوان البحث: "مشكلات تعليم المهارات اللغوية العربية في مدرسة الابتدائية (دراسة وصفية نوعية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية

^٦ خالد بن صالح بن حمزة صدقة، واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية بمقتضى المكرمة لمبادئ الفروق الفردية في السنة النبوية، جامعة أم القرى: ٢٠١٣

جواغان شيناميس في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤).^٧ يهدف هذا البحث إلى معرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة الابتدائية الإسلامية جواغان، وأسباب صعوبات التعليم المهارة اللغوية. واستخدمت الباحثة هذا البحث الدراسة التحليلية الوصفية بالمدخل النوعي. وأما نتائج هذا البحث هي: أن مادة اللغة العربية مناسباً بالمنهجية الدراسية ولكن إذا يقتربه بالعوامل لقدرة تعليم التلاميذ فالمادة هي ارتفاع. والطريقة التعليمية التي استخدمتها المدرس منحرف بطريقة قواعد والترجمة وال مباشرة وطريقة بنظام أنظر وقل. وفي الناحية هذه الطريقة فعالية ولكن في الناحية الأخرى الطريقة غير فعالية وليس استخدام اللعبة.

٣. محمد صالحون (٢٠١٣)، عنوان البحث: مشكلات تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان ومدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك سمارانج السنة الدراسية ٢٠١٣).^٨ يهدف هذا البحث إلى معرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان ومدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك. ومشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان ومدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك. وجهود من معلم اللغة العربية لحل مشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان ومدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك. واستخدم الباحث المدخل النوعي بالمنهج الوصفي. وأما نتائج البحث هي: أن تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان من الأكبر اتجه إلى نموذج التعليم PAIKEM، بطريقة التعليم المتنوعة، وحاصل من الأكبر التلاميذ تجاوز من قيمة KKM ، ولكن في مدرسة المستقيم المتوسطة تعليم اللغة العربية يستخدم الطريقة التقليدية، وحاصل ذلك غير مناسب. وهناك موجود المشكلة من الناحية اللسانيات

^٧ حكمة مولاني، "مشكلات تعليم المهارات اللغوية العربية في المدرسة الابتدائية (دراسة وصفية نوعية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية جواغان شيناميس في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤)"

^٨ محمد صالحون، مشكلات تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان ومدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك سمارانج السنة الدراسية ٢٠١٣)

مثل: التلاميذ يصعب في ترجمة القراءة والكتابة بالاستماع، المشكلة من الناحية غيرها: هي من عوامل التلاميذ يعني لأن خلفية تربوية التلاميذ متنوعة، ونقص دوافع التلاميذ، الوقت في تعليم اللغة العربية قليل، وأما العوامل من المعلم يعني، نادر في استخدام وسائل التعليمية، أقل في استخدام اللغة العربية. المعلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية لا يستوعب اللغة العربية بجيد، أقل اهتمام من الأسرة في تعليم اللغة العربي البيت، غير موجود الوسائل المستخدمة لتدريبات المحادثة. وذلك اختلف في مدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك، في هذه المدرسة المشكلة من الناحية اللسانيات هي: التلاميذ لم يعرف شكل حرف العربية، ويصعب أن يرتب أو يواصل حرف العربية والإملاء والكتابة. وأما المشكلة من الناحية غير اللسانيات فهي: خلفية تربوية التلاميذ المتنوعة، قلة رغبة ودوابع التلاميذ أن يتعلّمون اللغة العربية، وعامل المعلم الذي لا يستوعب طريقة التعليم وقلة علاقة الرد بين المعلم والتلاميذ. والجهود في حل مشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان فهي كما يلي: حل المشكلة من الناحية اللسانيات يعني المعلم لا يزال أن يعطي الوظائف خارج الفصل لحفظ المفردات وترجمة الكلمة اللغة العربية في كل عملية تعليم اللغة العربية على الأقل كلمتين. وحل المشكلة غير اللسانيات يعني: المعلم يحدد كفاءة التلاميذ في تعرّف اللغة العربية بتحديد جيد، يعطي الدوافع التلاميذ قبل وبعد عملية التعليم.

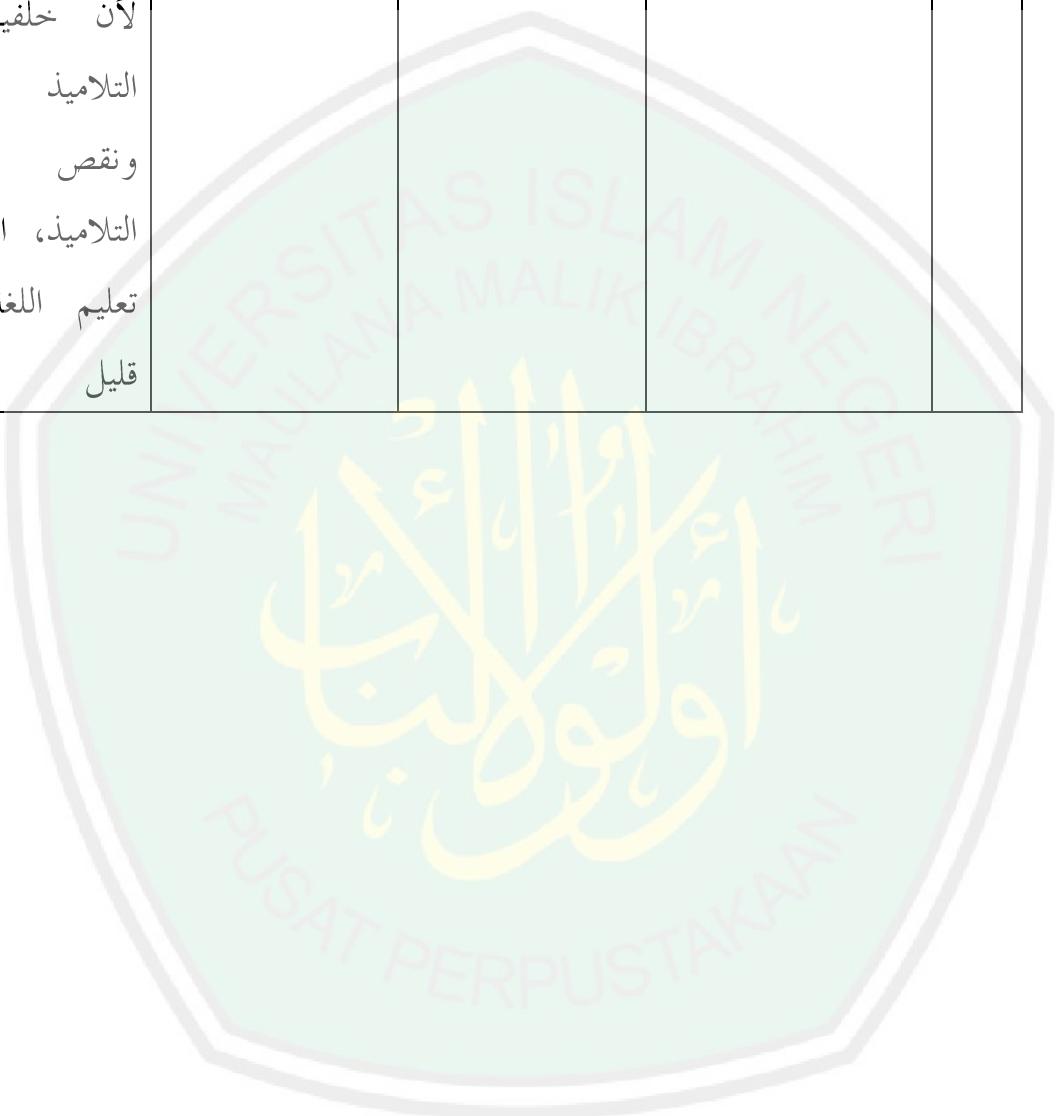
وأما المساويات والمفرقات بين الدراسات السابقة ودراسة الباحث مما تتعلق بهذا

البيان السابق يعرض الباحث بشكل الجدول فيما يلي :

| الرقم | الباحث/ة، الموضوع، والسنة | جهة المساويات | جهة الفرق | الأصالة |
|-------|---|-------------------------------------|-----------|---------------|
| ١ | خالد بن صالح بن أنه بحث عن حمزة صدقة، "واقع الفروق الفردية ممارسة معلمي مدارسة يمارسون مع المكرمة بمكة الابتدائية بالمدخل الوصفي أن معلمو المرحلة | أهله بحث عن هذا البحث يستخدم المنهج | جهة الفرق | جهة المساويات |

| | | | |
|---|---|--|--|
| <p>طلابهم مبادئ السنة النبوية في مراعاة الفروق الفردية بدرجة كبيرة</p> | <p>وفي النوعي البحث المذكور بالدخل الاستنابطي.</p> | <p>المرحلة الابتدائية بالمنهج الوصفي.</p> | <p>المراحل الابتدائية بمكة المكرمة لمبادئ الفروق الفردية في السنة النبوية" ، ٢٠١٣ م.</p> |
| <p>- أن مادة اللغة العربية مناسبة يبحث عن مشكلات الفروق بالمنهجية الدراسية ولكن إذا يقربه بالعوامل لقدرة تعليم التلاميذ فالمادة هي ارتفاع.</p> | <p>في هذا البحث يبحث عن مشكلات تعلم المهارات اللغوية</p> | <p>أنه بحث في مدرسة الابتدائية ويستخدم المنهج الوصفي بالدخل النوعي</p> | <p>مشكلات تعلم المهارات اللغوية في مدرسة الابتدائية (دراسة الابتدائية) شيناميس جواغان العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣</p> |
| <p>المشكلات ينقسم إلى الناحية اللسانيات وغير اللسانيات، وفي الناحية اللسانيات التلاميذ يصعب في القراءة والكتابة بالاستماع، المشكلة من الناحية</p> | <p>في هذا البحث يبحث عن مشكلات الفروق الدراسية التلاميذ وفي البحث المذكور</p> | <p>يستخدم المنهج الوصفي بالدخل النوعي</p> | <p>صالحون، "مشكلات تعلم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة المتوسطة الحكومية سوسوكان ومدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك سمارانج سنة</p> |

| | | | | |
|--|-----------------------------------|--|-----------------------------|--|
| <p>غيرها: هي من عوامل التلاميذ يعني لأن خلفية تربوية التلاميذ متنوعة، ونقص دوافع التلاميذ، الوقت في تعليم اللغة العربية قليل</p> | <p>مشكلات تعليم اللغة العربية</p> | | <p>الدراسية ،٢٠١٣ ،٢٠١٤</p> | |
|--|-----------------------------------|--|-----------------------------|--|



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الفروق الفردية

أ. تعريف الفروق الفردية

الفرد لغة مشتق من لفظ اللاتيني "individuum". معنى لا يمكن التقسيم، الفرد أو الشخصية. وفي إنجليسي لفظ الفرد مشتق من لفظ "in" و "divided". لفظ "in" يشمل المعنى "لا" ولفظ "divided" بمعنى "منقسم" لذلك الفرد معناه لا منقسم أو الوحدة.⁹

وفي الإندونيسي الفرد معناه النفس أو الشخص، وفقا لزكية درجة أنه قال الفرد هو نفس الإنسان الذي لديه الشخصية أو روح النفسي، بهذه الأشخاص تسبب الفرد الواحد تفترق بفرد آخر. وفي جهة نفس الإسلام هناك يذكر تعريف الفرد بالأصطلاح النفس وجمعه النفوس، وعادة يعطي المعنى الشخص، أو النفس، مجموعة الإنسان، شيء في نفس الإنسان الذي حصل به الحالية.

وأما محمد إقبال، المفكر الكبير الإسلامي من هنديا يستخدم الأصطلاح "khudi" وهو من الفارسي لغة بمعنى الفردية. وعنه "khudi" مركري أو خلفية من جميع منظمات حياة الإنسان.

وفي تعريفات المذكورة نستطيع التفهم بأن الإنسان كمحلوق الفردية يعني الإنسان الكلي أو مجموعي التي لا تستطيع أن تقسم. وفقا لهذه التعريفات فالإنسان لا يستطيع أن يفرق من نفس وروحه، روحانية وجسدية. والإنسان لا يقام على جمع من الإمكانيات المعين التي كلها يعمله بأنفسها. أنشطة النفوس في الحياة اليومية لا

⁹ Desmita, *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*, Remaja Rosdakarya, Bandung: 2014, hal. 49

غيرها يشكل أنشطة جميع روح وجسده و لا مجردة أنشطة أعضاء الجسم أو إمكانات الروح.

في دراسة الفروق بين الأفراد في صفة من الصفات النفسية، يقوم الباحث بتحديد الصفة تحديداً دقيقاً، ثم يعد مقياساً لقياس هذه الصفة، وبذلك يستطيع تحديد مستوى كل فرد فيها، ويتحدد مستوى الفرد بمقارنته بمتوسطة درجات المجموعة التي ينتمي إليها. وذلك تعرف الفروق الفردية بأنها الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة. وقد يكون مدى هذه الفروق كبيراً وقد يكون صغيراً.

وفي تعريف آخر الفروق الفردية هي الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة أو الصفات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد سواء كانت تلك الصفة جسمية أم في سلوكه الاجتماعي.

ولعل أشهر هذه الفروق تبدو في الصفات الجسمية كالطول والوزن ونغمة الصوت وهيئة الجسم وهذه الفروق الجسمية تطفو على السطح فتشاهدها وهناك أيضاً فروق كثيرة في الإدراكية والانفعالية.

بـ أهمية اكتشاف الفروق الفردية

لا يستطيع الإنسان واحد مهما أوي أن يستغني عن غيره من الأفراد أنهم يتعاونون في بناء حياة الإنسانية السليمة الفردية الاجتماعية فإن إهمال ما بين الأفراد من الفروق له أثره السيئ بالفرد نفسه أو بالمجتمع الذي يعيش فيه وتتجلى هذه الأهمية بما يلي:

١. أهمية التنشئة والتربية: فرعاية الفروق الفردية من أسس الصحة النفسية والتربية السليمة التي تقوم على الاعتراف بالفردية وأهمية كشفها وحسن استغلالها وتوجيهها إلى أقصى الحدود الممكنة لتكامل الحياة ونجاحها، فال التربية السليمة تعتبر

١٠ محمد عباس، أنواع وتطبيقات الفروق الفردية، مجلة الابتسامة، فلسطين: ٢٠١٠،
di download pada: 05/11/2015, (http://www.ibtesamh.com/showthread-t_184433.html)

وتوجيهها إلى أقصى الحدود الممكنة لتكامل الحياة ونجاحها، فالتربيـة السليمة تعتبر كل فرد غاية ووسيلة في حد ذاته ويجب أن تستغل موهابـه لتحقيق مبدأ التكامل والتضامن.

٢. أهميتها في الإعداد المهني والوظيفي للحياة: أن الفرد يحمل استعداد النوع من الأعمال دون غيرها والحياة تتطلب أنواع مختلفة من العمل والكفاءات يتم بعضها بعضاً لتكون مجتمعاً متضامناً. وهذا يقتفي كشف تلك الفروق بين الأفراد وإعداد الظروف والعوامل المساعدة على نموه فالفارق الفطرية والمكتسبة هي إمكانـيات هائلـة للإعداد المهني والتطور في جميع الأعمـال وبذلك يوضع الفـرد المناسب في العمل المناسب له.

٣. أهمية خلقـية: إذ أن معرفـة الفـروق بين الأفراد تساعد على فـهم الآخـرين وإلقاء الضـوء على كـثير من تصرـفـاتهم فلا يـجوز للإنسـان أن يـطلب من كل إنسـان أن

يعـاملـه نفسـ المعـاملـة فـلكـل فـرد أـسلـوبـه الخـاص في التـعبـير الانـفعـالي وأـداءـ السـلـوكـ

٤. أهمـية ذاتـية: فـمـعـرـفة الفـروـق الفـردـية تـسـاعـدـ الفـردـ عـلـى تـفـهـمـ نـفـسـهـ وـاستـغـلـالـ مـواـهـبـهـ وـمعـرـفةـ إـمـكـانـاتـهـ وـلـعـلـ الإـنـسـانـ وـلـأـ شـيـماـ فيـ مـراـحـلـ الرـشـدـ وـالـنـضـجـ، الرـاشـدـ إـذـاـ كانـ مـتـقـفاـ يـسـطـعـ أنـ يـفـهـمـ كـثـيرـ مـنـ إـمـكـانـاتـهـ وـانـ يـسـعـ لـاستـغـلـالـهـ بـطـرـيقـةـ اـيجـابـيـةـ يـضـمـنـ المسـاعـدةـ وـالـنـجـاحـ .

إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ يـرـىـ الـبـاحـثـ بـأـنـ اـكـتـشـافـ الفـروـقـ الفـردـيـةـ مـهـمـةـ فيـ حـيـاةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـأـنـ الإـنـسـانـ لـأـ يـسـتـغـنـيـ عـنـ غـيرـهـ مـنـ الأـفـرادـ.

جـ. الفـروـقـ الفـردـيـةـ اللـغـوـيـةـ

من طـبـيـعـةـ الـبـشـرـ اـخـتـلـافـ الأـفـرـادـ فيـ سـماـكـمـ الشـخـصـيـةـ، الـجـسـمـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـالـعـقـلـيـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ السـمـاتـ الـيـةـ تـشـكـلـ الـبـنـاءـ الشـخـصـيـ لـلـفـردـ.

والسلوك اللغوي الفردي سمة من سمات الشخصية وعلامة فارقة بين مختلف الأفراد، الأمر الذي يحتاج إلى إيضاح طبيعة الفروق الفردية اللغوية.^{١١}

أما السلوك اللغوي للفردي فهي كما يلي:

١. السلوك اللغوي الفارق

الكشف عن خصائص الإنسان له وسائل عديدة، منها ما يتم عن طريق وسائل لغوية أو غير لغوية، وتعتبر اللغة من أهم الوسائل للكشف من سمات الفرد ومكوناته الشخصية.

وعندما ينطق المتكلم بكلامه فإنه لا إرادياً يكشف في حديثه عن جوانب عديدة في شخصيته منها ما يتعلق بالجنس والعمر والبيئة الاجتماعية والنضج العقلي وأسلوب التخاطب وسوية الكلام وغير ذلك من الجوانب التي تختص بشخصية المتكلم.

وهناك اختلاف بين الأفراد في الحديث القراءة والكتابة (بن عيسى - ١٩٧١ - ٢٤٥ - ٢٥٩) حتى في حالة انتهائهم لوسط اجتماعي واحد. كما يختلف المحصول اللغوي ونغمة الصوت وشدة أو انخفاضه.^{١٢}

هذا الاختلاف يحتاج إلى إيضاح السلوك اللغوي الفردي كسمة من السمات الشخصية وعلامة فارقة بين الأفراد.

ويمكن الاستدلال على هوية الفرد من أسلوبه في الكتابة فمن الناحية النفسية هناك ثبات لحد ما في السلوك اللغوي الفردي. يؤيد ذلك التجارب التي قام بها في الثلاثينيات (البورت و والكر و ليذرز Allport Walker & Lathers - ١٩٣٤ -

^{١١} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض، المملكة العربية السعودية، بدون السنة، ص، ٢١٩

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٢٢٠

ص ١٢٣) حيث قام بتكليف سبعين طلبا بكتابة بعض موضوعات إنشائية في فترة زمنية تقدر بثمانية شهور، وبعد تجمع الموضوعات أمن تصنيفها حسب هوية أصحابها.

ورغم أن هذه التجارب اعتمدت على التقدير الذاتي والدس، إلا أنه يمكن الكشف عن سمات الشخصية بوسيلة أخرى تعتمد على قياس حصيلة الفرد من المفردات اللغوية، كالدراسة الإحصائية الكمية للأسلوب هذا ويمكن الاعتماد على الطريقتين لضمان الحصول على نتائج ذات قيمة بدلاً من الاعتماد على إحداهما دون الأخرى.

٢. المحصول اللغوي الفردي

يعتمد بعض علماء النفس على معيار المحصول اللغوي كوسيلة من الوسائل العديدة لقياس الذكاء عند الإنسان، والصعوبة التي تواجهه في هذا المجال هو أنه يتعدّر حصر المفردات التي يعرفها فرد معين حسراً كاملاً، كما أنه من الصعوبة بمكان تحديد جميع ما يعرفه الفرد من المفردات اللغوية في مختلف اللغات التي يتحدث بها ويتلقّها.^{١٣} فهناك:

- أ) مفردات تستخدم في لغة الكلام.
- ب) ومفردات تستخدم في لغة الكتابة.
- ج) ومفردات يعرفها ويدرك معانيها ولكنه من النادر ما يقوم باستخدامها في لغة الكلام أو الكتابة.

على أنه من المعروف أن لغة الكلام محدودة بعدد يسير من المفردات اللغوية التي لا تتجاوز بضع ألف من الكلمات (٤-٦ ألف حسب اختلاف لغات العالم)

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٢٢١

(بن عيسى - ١٩٧١ ص ٢٤٨-٢٤٧) على حين أن لغة الكتابة تتجاوز هذا العدد بما يصل إلى عشرة آلاف كلمة، ويصل العدد إلى أعلى من ذلك في لغة القراءة والمطالعة.

بالنسبة لهذا الأنواع المختلفة من المهارات اللغوية يعني الكلام، الكتابة، القراءة،

فإن الاختلاف بينها من الناحية النفسية يتمثل في الآتي:^{١٤}

١- لغة الكلام يعني تحدث عند الإنسان تحرر في آلية التصويم فـ المفردات اللغوية تصدر من غير تكلف ولا تحتاج إلى جهد (في المواقف العادبة والتعامل الاجتماعي في مختلف أمور الحياة) وعندما نستطيع الكلام فإن ذلك يكون بمثابة مثير، ينتقل عبر الأمواج الصوتية إلى الأذن حيث يستجيب المستمع لما يسمع باستجابة لفظية مناسبة.

٢- لغة الكتابة يعني إضافة إلى ما تحدث لغة الكلام، فيتم في لغة الكتابة عمليات عقلية أخرى منها التذكر واختيار الألفاظ المناسبة، وقد يعوق التذكر عملية النسيان فيتوقف القلم ويتمهل الفكر ويستعين الفرد بالمخزون اللفظي في العقل، ويسترجع ما عنده من حصيلة لفظية وقد يرجع إلى قاموس أو يستعين بزميل يسأله اللفظ المناسب وفي ذلك ما يمثل لغة ثانية تتم الذاكرة الشخصية.

٣- لغة القراءة يعني إضافة إلى ما تتم من عمليات نفسية في لغة الكلام ولغة الكتابة، فإن هذه اللغة تحتاج إلى عملية عقلية من نوع آخر وهي المعرفة فلغة القراءة تحتاج إلى التعرف على مفردات لغوية من ثلاثة أنواع:

- مفردات ندرك ونறد على معانيها بصورة آلية بمجرد وقوع البصر عليها.
- مفردات نتذكر معانيها إذ أنها مألوفة لدينا وليس غريبة علينا.
- مفردات يمكن التعرف عليها، ولكنها بعيدة عما هو مألف من الألفاظ والمفردات، فقد يفهم معناها عند سماعها أو قراءتها، ولن الفرد قد يعجز عن استخدامها.

^{١٤} نفس المرجع، ص: ٢٢٢

وليست هناك حواجز عند الفرد العادي بين لغة الكلام ولغة الكتابة ولغة القراءة والمطالعة، والفرق الفردي مرجعها التباينة اللغوية ونسبة الذكاء والعمر الزمني والوسط الاجتماعي.

وهناك يعرف بالحركة المتواصلة بين هذه الأنواع الثلاثة من اللغة فقد تنتقل مفردات لغة القراءة بعد انتقال أثر التدريب مع مرور الوقت إلى لغة الكتابة وإلى لغة الكلام، وعندها يكون الإنسان قادرا على البيان ويتميز بفصاحة اللسان.

٣. معدل الفروق الفردية اللغوية

يختلف الأفراد في حصيلتهم اللغوية، فالبعض ينوع في استخدام المفردات، ومن النادر أن يلتجأ إلى التكرار، والبعض يردد نفس المفردات تقريرا. وعند إطالة الخطاب أو الحديث فإن الفرد، ذا الرصيد اللغوي المحدود يستخدم نفس المفردات اللغوية عدة مرات، وعلى العكس من ذلك فإن الفرد الذي يمتلك رصيداً لغوياً وافراً فإن تكرار المفردات اللغوية سيكون أقل.^{١٥}

ويمكن حساب معدل تكرار المفردات اللفظية في لغة الكلام أو الكتابة وذلك باختبار الكلمة التي نعتقد أنها أكثر وروداً في نص الخطاب ثم نأخذ مقطعاً من ذلك النص. ونعد المفردات الواردة بين الكلمتين المكررتين، والعدد الذي نحصل عليه يمثل معدل تكرار المفردات اللفظية أو ما يسمى التوزيع اللفظي.

والتنوع اللفظي يرتبط بالذكاء ارتباطاً موجباً. فعند ارتفاع نسبة الذكاء يرتفع التنوع اللفظي عند الفرد عند مقارنته بمن هم دون هذه النسبة من الذكاء.

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٢٢٣

وقد قام (شولتز ١٩٤٤ - ص ٥٧-١١١) بتجربة لمعرفة ما إذا كانت علاقة المفردات المنشورة من كتابة الأطفال الأذكياء تختلف عنها في الأطفال الأقل أذكياء أكثر تنوعاً في مفرداتها اللفظية عن تلك قدمها من هم دونهم في نسبة الذكاء.

ومن الملاحظ أن لغة الكتابة لدى الكتاب والمُؤلفين، يكون التنويع اللفظي فيما يقومون بكتابته أكثر مما يbedo وضوها في الصفات الأولى من أثارهم الأدبية فالفصل الأول يشتمل على أغلب المفردات التي سترد في باقي الفصول. ولذلك فمن المتوقع اختلاف معدل التنويع اللفظي حسب فصول الكتابة أو المؤلف رغم أن الكاتب الواحد. وهناك أكثر من طريقة لحساب معدل التنويع اللفظي، منها ما يقوم بإحضار جميع الكلمات المنشورة وحساب نسبتها إلى مجموع المفردات الواردة في النص الكامل، وهذه الطريقة يعاب عليها أنها طويلة وقليلة الفائدة. وإن كانت هذه الطريقة وغيرها من طرق أخرى تعتمد على الكلمة كوحدة قياس في التنويع اللفظي فإنه يمكن حساب وحدات أخرى أقصر وأطول من الكلمة، حيث تظهر الفروق الفردية بين البعض، حيث نجد بين الأفراد من يهتم باستخدام حرف الصاد أو القاف أو السين في كثير من الكلمات التي ترد على لسانه (بن عيسى - ٢٥١-٢٥٢ ص ١٩٧١)

وتقييد هذه الطريقة وغيرها في دراسة تطور اللغة عند الطفل حيث يمكن تحديد العمر الذي ينطق فيه الطفل لأول مرة بحرف العين أو الغين أو الضاد أو ينطق بالمقاطع الصوتية الكاملة مع مقارنة هذا الطفل بمن هم في مثل عمره الزمني.

د. الفروق الفردية في الشخصية

أن ما يهمنا في الدراسة السيكولوجية هي الشخصية الإنسانية. فـالشخصية هي نقطة البداية في جميع الدراسات النفسية، وهي في نفس الوقت تمثل الهدف الذي نهدف للوصول إلى فهمه. وسبيلنا إلى دراسة الشخصية هي نشاطها، أي ما تقوم به من الأفعال وما يصدر عنها من استجابات لغوية أو حركية. وقد تفرع علم النفس

وتنوعت ميادينه كنتيجة حتمية لعقد الشخصية من حيث هي كائن اجتماعي، يعيش في جماعات متنوعة. يتفاعل معها و يؤثر فيها و تؤثر فيه و له اتجاهاته و قيمه يدرسها علم النفس الصناعي، والشخصية من حيث ما يطأ على نشاطها و خصائصها الة أو جهاز، يتکيف لظروفها ويکيفها لإمكاناته وقدراته، يدرسها علم النفس الصناعي.

والشخصية من حيث ما يطأ على نشاطها و خصائصها وإمكاناتها من تغيرات مع تقدمها في السن، هي موضوع دراسات النمو. والشخصية من حيث هي كائن ينمو ويتعلم ويكتسب من الخبرات والمهارات ما يراه المجتمع ضروريًا، يتناولها علم النفس التربوي. هذا بحد أن فروع علم النفس تتتنوع وتعقد نتيجة لتنوع و تحدد الحالات التي تزاول فيها الشخصية نشاطها.^{١٦}

وتعدد الفروق الفردية لتشمل جميع جوانب النشاط الذي يصدر عن الشخصية. المقصود بالشخصية يعني نظام متكامل من السمات الجسمية والنفسية الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره. وتعدد أساليب نشاطه وتفاعلاته مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية، وقد أثار تفرد الشخصية مشكلة أمكن دراستها دراسة علمية موضوعية بهدف الكشف عن القوانين العامة التي تنطبق على جميع الأفراد. لهذا يرى هؤلاء أنه ينبغي أن يتولى وصف الشخصية الفنانون لا العلماء. فهم يستطيعون تصويرها في تفردها وتميزها. وواضح أن تقبل وجهة النظر هذه يعني استبعاد سيكولوجية الشخصية من الدراسة العلمية.

ويميز العلماء في التكوين النفسي الشخصية بين تنظيمين رئيسين:

١. يُعرف بالتنظيم العقلي، وهو يتعلق بإدراك الفرد للعالم الخارجي وفهم موضوعاته وإدراك ما بينها من تشابه أو اختلاف أو تضاد، وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه.

^{١٦} سليمان الخضريري الشیخ، الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطبعة والنشر، شارع كامل: ١٩٩٠، ص. ١٥

٢. يُعرف بالتنظيم الانفعالي، وهي ما تجتمع وتنظم فيه كل أساليب النشاط الانفعالي، وهي تلك التي تعبّر عن دوافع الفرد وميوله واتجاهاته وتميّز طريقة مواجهته للمواقف المختلفة.

٥. الخصائص العامة للفروق الفردية

تشمل خصائص الفروق الفردية مدى الفروق الفردية، ومعدل ثباتها، وتنظيمها الهرمي.

أما بيان لكل خصائص المذكورة فهي كما يلي:^{١٧}

١) مدى الفروق الفردية:

يُعرف مدى الفروق الفردية في معناه العام، بأنه الفروق بين أقل درجة وأعلى درجة في توزيع أي صفة من الصفات، والمدى هو أبسط مقاييس التباين في علم الإحصاء، إلا أنه ليس دقيقاً من الناحية الإحصائية. لذلك يلجأ الباحثون لاستخدام طرق أخرى، أدقها الانحراف المعياري. وهو مقياس لمقارنة تشتت الفروق الفردية في الجماعات المختلفة. ورغم أن هناك مشكلات منهجية في المقارنة بين الصفات المختلفة من حيث مدى الفروق الفردية نتيجة لعدم وجود وحدة قياس واحدة في جميع الصفات النفسية، إلا أنه يمكن القول بصفة عامة، أن أكبر تشتت للفروق الفردية (أي أكبر مدى لها) يوجد في سمات الشخصية الانفعالية وتليها الفروق في السمات العقلية المعرفية، وأقل مدى يوجد في الفروق الفردية في الصفات الجسمية.

٢) معدل ثبات الفروق الفردية:

تحضع الفروق الفردية للتغيير مع مرور الوقت، وخاصة أثناء مراحل النمو. على أن مقدار التغيير في الفروق الفردية ليس على درجة واحدة في مختلف صفات الشخصية.

^{١٧} سليمان الحضيري، سليمان الحضيري، نفس المرجع، ص ٦٠.

إذ تشير نتائج البحوث إلى أن معدل ثبات الفروق في الصفات العقلية، أكبر من معدل ثبات الفروق في السمات الانفعالية. وقد يرجع هذا إلى عاملين: أولهما، أن مدى التشتت في السمات الانفعالية أكبر منه في الصفات العقلية وثانيهما أنه من المحتمل أن تكون الصفات الانفعالية أكثر تأثيراً بالعوامل الثقافية البيئية من الصفات العقلية.

٣) التنظيم الهرمي للفروق الفردية:

تؤكد نتائج الدراسات الإحصائية في مجال الفروق الفردية في الصفات النفسية المختلفة، وجود تنظيم هرمي لنتائج قياس تلك الفروق. في قمة الهرم توجد أهم صفة. تليها صفات أقل في عموميتها، وفي قاعدة الهرم بحد الصفات الخاصة التي لا تكاد تتجاوز الموقف الذي تظهر فيه.^{١٨}

ففي الصفات العقلية المعرفية بحد أن الذكاء وهو القدرة العقلية العامة أو أعم الصفات العقلية يقع في قمة التنظيم الهرمي، تليه القدرات العقلية الكبرى التي تقسم النشاط العقلي المعرفي إلى قدرات لفظية تعليمية وقدرات عملية ميكانيكية، يلي ذلك مستوى القدرات العقلية المركبة التي تشمل على نشاط معقد مثل القدرة الميكانيكية والقدرة الكتابية، ثم مستوى القدرات الطائفية الأولية، فالقدرات الطائفية البسيطة، وأخيراً في قاعدة الهرم توجد القدرات الخاصة.

ويوجد نفس التنظيم الهرمي في الصفات الانفعالية أيضاً. فنجد في قمة الهرم الانفعالية العامة، ثم تليها الصفات الانفعالية التي نقل في عموميتها ويزداد عددها، حتى نصل إلى الاستجابات الانفعالية الخاصة بكل موقف على حدة في قاعدة الهرم.

^{١٨} سليمان الخضيري، سليمان الخضيري، نفس المرجع، ص ١٧٠.

و. أنواع الفروق الفردية

يتميز العلماء بين نوعين من الفروق:^{١٩}

١. الفروق في النوع

الفروق في النوع يوجد بين الصفات المختلفة. فاختلاف اللون عن الوزن، الفروق في نوع الصفة. ولهذا لا يمكن المقارنة بينهما لعدم وجود وحدة قياس مشتركة بين الصفتين. فالطول يقاس بالأمتار أو السنتيمترات، أما الوزن فيقاس بالكيلو جرام أو بالجرام.

كذلك الحال في الصفات النفسية. فالفرق بين الذكاء والاتزان الانفعالي هو فروق في نوع الصفة. ولا يمكن المقارنة بين ذكاء فرد واتزان آخر لأنه لا توجد وحدة قياس واحدة مشتركة.

٢. الفروق في الدرجة.

هو الفروق بين الأفراد في أية صفة واحدة، والفرق بين الطويل والقصير وذلك لأنه توجد درجات متفاوتة من الطول والقصير ويمكن المقارنة بينهما باستخدام مقاييس واحد. كذلك الحال في سمة عقلية مثل الذكاء، الفرق بين العقري وضعيف العقل فرق في الدرجة وليس فرقا في النوع لأنه توجد درجات متفاوتة بينهما، وأنهما يقاسان بمقاييس واحد.

ولذلك كان التقسيم الثاني لبعض الصفات تقسيما غير علمي لأنه قام على تصور أن الفروق بين الأفراد في الصفة فروق النوع، أو أنه يقوم على تصور أن الصفة المدرستة تمثل كسمات منفصلة. الواقع أنها نستطيع تتبع أي صفة في درجاتها المختلفة

^{١٩} سليمان الحضيري الشيخ، نفس المرجع، ص. ١٨

عند الأفراد، أي نستطيع أن تتبعها في مستوياتها المتدرجة المختلفة من أدناها إلى أقصاها.

ز. مظاهر الفروق الفردية

يتميز العلماء بين مظاهر رئيسيين للفروق الفردية:

١. الفروق داخل الفرد

وهو أن الفرد الواحد لا تتساوي فيه جميع القدرات. فلو قسمنا السمات العقلية المختلفة لدى الفرد، لما وجدناها على درجة واحدة أو مستوى واحد. فقد يكون مستوى القدرة اللغوية متوسطاً، بينما يكون متازاً في القدرة العددية، وضعيفاً في القدرة الميكانيكية. كذلك الحال فيما يتعلق بالسمات الانفعالية المختلفة. هذا بالإضافة إلى أن هناك تغيرات تطرأ على سمات الفرد المختلفة مع مرور الوقت. وهذه التغيرات تجعله مختلف عن نفسه من مرحلة لأخرى في مختلف السمات النفسية. فلو قسمنا قدرات الفرد العقلية وهو في العاشرة مثلاً، وجدناها تختلف عن قدراته وهو في الخامسة عشرة. والاختلاف اختلف في الدرجة أيضاً.^{٢٠}

الفروق بين الأفراد: وهي تلك الاختلافات التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف السمات الانفعالية والعقلية. وهي فروق في الدرجة لا في النوع.^{٢١}

٢. الفروق بين الأفراد:

^{٢٠} لا تتوافق بعض نظريات الذكاء على هذا التصور، فمثلاً بياجيه - كما سترى فيما بعد، يرى أن النمو العقلي ليس مجرد زيادات كمية في قدرات الفرد. وإنما هو أصلاً عبارة عن تغيرات كيفية في الأبنية العقلية لدى الطفل وزيادة في تعقيدها.

^{٢١} يرى علماء النفس السوفيت - كما سيتضح فيما بعد، أن الفرق بين المتفوق والمختلف في قدرة معينة (الرياضية مثلاً) ليس فرقاً في الدرجة أو المقدار فحسب، وإنما هو فرق في تعقيد القدرة ومكوناتها، كما أن نظريات تجهيز المعلومات ترى أن هناك اختلافات في مكونات التجهيز.

وهي تلك الاختلافات التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف السمات الانفعالية والعقلية. وهي الفروق في الدرجة لا في النوع.

وما لا شك فيه أن هناك فروقاً كبيرة بين الصبيان والبنات في مرحلة ما قبل المدرسة تختلف أسبابها من صفة عقلية لأخرى. ويبدو أن تلك الفروق ترجع إلى عوامل حيوية واجتماعية.

وأما الفروق الإنسانية في الدراسات النفسية فهو أربعة أنواع هي:

- أ) فروق فردية بين إنسان وإنسان بصفة عامة.
- ب) فروق جنسية.
- ج) فروق الفرد في ذات نفسه.
- د) فروق جماعية أو قومية

وذلك ما يتميز به شعب أو مجتمع عن غيره فالعرب نفسيتهم العامة وشخصيتهم المميزة وكذلك الحال لدى اليابان والروس والإنكليز مما يسمى بالشخصية القومية أو الطابع القومي للشخصية.

ح. الفروق الفردية لدى التلاميذ

في عملية التربية، التلاميذ إحدى مكونات الإنسانيات التي تحمل موقعاً مركزياً. التلاميذ يكون مشكلة أساسية وموطئاً لأهمية في جميع عملية التحولات المسمى بال التربية. لذلك التلاميذ يكرر يسمى بعنصر خام (*raw material*)^{٢٢}.

أما التلاميذ في نظر التربية يسمى بجنس مخلوق (*homo educandum*) يعني المخلوق الذي يحتاج إلى التربية. في هذه التعريف التلاميذ يشاهد بالإنسان الذي يملك

²² Desmita, **Psikologi Perkembangan Peserta Didik**, Op.Cit, hal.39

الإمكانيات الخفية، حتى يحتاج الكادر والإرشاد للإدراك حتى يصبح الإنسان الأدب الماهر.

أما التلاميذ في نظر سيكولوجي هي الفرد الذي يكون في عملية نشأة وتطور سواء كان جسدياً أو عقلياً عند فطرة كل منهما. وعندما نشأ وطور الفرد فيحتاج إلى الإرشاد والإحاطة المتناسبة لأجل ناحية الكاملة في كفاءة فطرتها.

عامة الفروق الفردية ينقسم على قسمين، يعني الفروق عمودياً وأفقياً. الفروق العمودي هو الفروق الفردي في ناحية جسدي مثل الشكل، القوام، الكبير، القوة، وغير ذلك. وأما الفروق الأفقي هو الفروق الفردي في ناحية عقلي مثل درجة الذكاء، الأهلية، الرغبة، الذاكرة، الشعور، المزاج، وغير ذلك.^{٢٣}

أما أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ فهي كما يلي:

١. الفروق الفردية في النواحي الجسمية

الفروق الفردية في النواحي الجسمية لا تحدد على الناحية الظاهرة للحواس مثل الشكل، القوام، لون البشرة، لون العين والشعر، الجنس، النغمة، الرائحة، عرق، بل يشمل الناحية الجسدي التي لا تظهر على الحواس ولكن يعرف بعد قيام القياس، مثل العمر، قوة البدن أو يجري بسرعة، زمرة الدم، السمعي، البصري، وغير ذلك.

الناحية الآخر يستطيع أن ينظر من كفاءة الحركي وهي قدرة إجراء تنسيق عمل نظام عصب الحركي التي تسبب الاستجابة في شكل الحركات أو أنشطة مناسباً، يطابق بين التحفيز والإجابة. وفي هذه الحالة سيواجه وجود الطفل الماهر وبارع بل يوجد الطفل البليد في إجابة شيء.

أما أهمية بعض النواحي الجسمية فهي كما يلي:

²³ *Ibd, Psikologi Perkembangan Peserta Didik*, hal.52

أ. حالة الحواس:

تعتبر الحواس حلقة الوصل بين المنبهات الخارجية أو الداخلية ووعينا وإدراكنا لها أو وسيلة إيصال بين الفرد والعالم الخارجي المحي طبعه فهي أبواب المعرفة في الإنساني ووسيلة الإدراك والإحساس بالمؤثرات الخارجية ويختلف الأفراد فيما بينهم في قوة الحواس أو ضعفها مما يؤدي إلى اختلاف قدراتهم على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها.^{٢٤}

كما تختلف شدة الإحساس من حاسة إلى أخرى في الفرد الواحد وذلك طبقا للطبقات النوعية لدعائهما العصبية التي ولد مزودا بها.

ب. المظاهر الحركية:

توقف المظاهر الحركية على عوامل جسمية وعوامل عقلية في أن واحد فسرعة الحركة أو بطيئها والقدرة في التحكم في الحركة والتواافق الحركي سواء في المسي أو الكتابة أو القيام بـأعمال يدوية تحتاج لمهارات خاصة وهذا يتوقف على ما يتكون بين الجهاز العصبي والعضلي وبين عمليات الإحساس والإدراك والانتباه من ارتباطات ومن يحدث للشخص من تغيرات انسانية ومزاجية وهذا من شأنه أن يجعل فروقا فردية واسعة في هذه المظاهر الحركية وكذلك تظهر هذه الفروق جلية بين الجنسين.

ج. بنية الجسم من حيث النمو والنضوج:

أن التكوين الجسمي يؤثر كثيرا على اتجاهات الشخص وعلى الكثير من جوانب سلوكه وكذلك في نظريته إلى الناس أو نظرتهم إليه وكذلك في نظرته نحو نفسه ويكون في الفروق بين الأفراد سواء في تكوين الاتجاهات أو التعامل مع الآخرين والسبب الكامن وراء ذلك هو التكوين الجسمي الذي يميز الأفراد عن بعضهم البعض.

^{٢٤} يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، اليازوري، الأردن: ٢٠٠٨، ص: ١٥٥

٢. الفروق في الذكاء

حاول علماء النفس تعريف الذكاء عن طريق الربط بينه وبين ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني. ونتيجة لذلك تعددت التعريفات وتنوعت باختلاف الجانب الذي يركز عليه عالم النفس من جوانب هذا النشاط ومن أهم هذه التعريفات: في عملية التربية في المدرسة، الذكاء يعتقد بأنه عناصر مهمة الذي يحدد نجاح درس التلميذ، ولكن الذكاء هو إحدى ناحية الفروق الفردية التي تحتاج إلى الدقيق. كل التلاميذ لديهم الذكاء المختلف. هناك يكون الطفل الذي لديه الذكاء العالي، المتوسط، والأدنى، لعنة أعلى وأدنى ذكاء التلميذ، يتضور العلماء الأداة المعروفة باختبارات الذكاء ثم أدرج باصطلاح حاصل الذكاء (*Intelligence Quotient*) يقتصر في الإندونسي بـ IQ أساساً بحاصل اختبار هذه الذكاء، تميز التلميذ كما يلي:^{٢٥}

| | | | | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|---------------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| الطفل العبرى .١ | الطفل الماهر .٢ | الطفل العادى .٣ | الطفل نقص الماهر .٤ | الطفل الواهن .٥ | الطفل الأحمق .٦ | الطفل الأبله .٧ |
| IQ أعلى ١٤٠ | ١٤٠-١١٠ | ١١٠-٩٠ | ٩٠-٧٠ | ٧٠-٥٠ | ٥٠-٣٠ | IQ أدنى ٣٠ |

نتائج البحث تدل على عدد العبرى والأبله أصغر، وأما الأكبر فهمي المستوى، العبرى هو صفة الولادة المعجبة الذي ملكه الناس. وهو يقدر على حل ذكاء الناس العادى في شكل الفكرة والتحصيل. وأما الأبله هو الذي يعانون من الدماغ، الذي يملك قدرة التفكير مثل ذكاء الطفل ثلاث سنة.

²⁵ Op.Cit, Psikologi Perkembangan Peserta Didik, hal.54

أما بوجود الفروق الفردية في ناحية الذكاء، فالمعلم في المدرسة سيواجه الطفل الذي لديه ذكاء معجب، الطفل الذي يقدر أن يحل المسائل بشرعية، والتفكير التجريدي والإبداعي. وضدده، المعلم سيواجه الأطفال النقص الذكاء، أبطأ، ويمكن لا يقدر أن يحل المسائلة سواء كانت سهلة.

٣. الفروق في كفاءة اللغة

اللغة إحدى كفاءة الفردية المهمة في عملية تعلم بمدرسة. كفاءة اللغة هي كفاءة الشخصية ليعبر فكرها بشكل تعبير الكلمة والجملة التي تشمل المعنى، المنطقي، والنظامية.

كفاءة لغة الطفل متفرقة، كان الطفل الذي يقدر التكلم بفصيح، موجز، واضح، بل يكون الطفل تائهة، يراوغ وغير واضح.

الفروق الفردية في التطوير وكفاءة لغة الطفل هنا يحيط منطقة إدارية الدراسية والبحثية الجذابة لجميع علماء النفس والمربيين. كثرت البحوث التجريبية التي أقيمت لأجل اكتشاف العوامل المؤثر النجاح أو الفشل في استيعاب لغة الطفل. من نتائج البحث المذكورة يعرف بأن العوامل البيئة والطبيعة تأثرت على تطوير لغة الطفل، عندما اختلفت العوامل البيئة والطبيعة لدى التلاميذ، فأثرها على تطوير اللغة مختلفة فحسب. لذلك غير عجيب إذا كان بين الفرد يختلف بالفرد الآخر في كفاءة لغته. الفروق في هذه الكفاءة تؤثر بالعوامل مثل الذكاء، الطبيعة، البيئة، الجسدي، فضلاً عضو الكلام، وغير ذلك.^{٢٦}

٤. الفروق في السيكولوجي

الفروق الفردية لدى التلاميذ فحسب ظهر من ناحية سيكولوجياته. هناك الطفل التباس، الغضّاب، وهناك الطفل الذي لديه روح الاجتماعي، الأنانيات، العنيد، الكسلان، النشاط، الحزين، وغير ذلك.

²⁶ Ibid, Psikologi Perkembangan Peserta Didik, hal.54

في عملية التربية في المدرسة، الفروق من ناحية السيكولوجية صار المسائل، فضلا الناحية السيكولوجية المتعلقة بمسائل الرغبة، الدوافع، واهتمام التلاميذ على مادة الدرس الذي قدمه المعلم. عندما تقديم المادة المعلم قد يواجه الواقعية بأن كل التلاميذ هناك الذي لم يقدر الفهم بجيد. هذه الواقعية يمكن أسبابه من طريقة المعلم الذي لم يناسب أو غير جذاب ويمكن سبابه من عامل سيكولوجي التلاميذ الذي لم يهتم.

المشكلة في السيكولوجي معقد و أصعب في فهمه مناسبا. لتعلقه بما في روح وشعور التلاميذ. أما الطريقة الذي يمكن فعله المعلم لفهم سيكولوجية التلاميذ يعني بقيام المداخل التلاميذ نفسية. بالتقارب والتعارف التلاميذ دقيقا استطاع المعلم أن يطلب الطرائق المناسبة لإعطاء الإرشادات وإيقاف دوافع تعلمهم.

المبحث الثاني: تصميم تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تصميم التعليم

التصميم بشكل عام هو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة، ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل: الديكور، والتصميم الداخلي، والهندسة، والصناعة، والتجارة. فلا يمكننا على سبيل المثال بناء منزل دون أن نقوم بعمل مخططات هندسية لبنيائه.

هناك أراء العلماء عن مفهوم التصميم التعليمي منها يرى الموسى بأن تصميم التعليم يشبه المخطط (الكروكي) لما يجب أن تكون عليه عملية التدريس بجميع مكوناتها.^{٢٧}

ومنها تعريف الحيلة: تصميم التعليم هو إجراءات مختلفة تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من أجل تصميم

^{٢٧} الموسى ، عبد الله عبد العزيز . استخدام الحاسوب الآلي في التعليم . الرياض ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٥ هـ.

مناهج تعليمية تساعده على التعلم بطريقة أفضل وأسرع، وتساعد المعلم على إتباع أفضل الطرق التعليمية في أقل وقت وجهد ممكّن.^{٢٨}

وقد عرف الصالح^{٢٩} التصميم التعليمي بأنه "إجراء منظم لتطوير مواد وبرامج تعليمية يتضمن خطوات التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم" بينما عرفه دروزه^{٣٠} بأنه "حقل من المعرفة يهتم بطرق تخطيط التعليم وتنظيمه عن طريق وصف أفضل المخططات، والنماذج التنظيمية وتصويرها في أشكال خرائط بشكل يحقق النتائج التعليمية المنشودة في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد وتكلفة.

ومن التعريفات السابقة نلاحظ أن مفهوم التصميم التعليمي يمكن تطبيقه عند التخطيط بعيد المدى للمقررات والمناهج الدراسية المتكاملة، كما يمكن تطبيقه للتخطيط الدروس اليومية، وكذلك عند التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية. والتطبيق الأخير سيكون هو محور تركيزنا في هذه المادة، فلابد أن يكون التخطيط لاستخدام الوسيلة يسير وفق خطوات منتظمة من خلال نظرية متكاملة لدور الوسيلة وارتباطها بالعناصر الأخرى بالموقف التعليمي، حتى نضمن أن الوسيلة التعليمية التي نخطط لإنتاجها سوف تكون ذات كفاية في تحقيق الأهداف المنشودة.

٢ . مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن يبيّن الباحث في تعليم اللغة العربية، فينبغي لها أن تقدم تعريف التعليم بأراء العلماء، ومنها:

^{٢٨} محمد الحيلة ، التصميم التعليمي نظرية ومارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (عمان – الأردن: ١٩٩٩).

^{٢٩} الصالح، بدر، عبد الله، متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض: العدد الرابع عشر، ٢٠٠٢ م (١٤٢٢ هـ)، ص ٦.

^{٣٠} دروزة، أفنان، نظيره، تقنية التعليم ماهيتها و مجالاتها ودورها في تطبيق العملية التعليمية، مجلة العرب، المركز العربي للتعرّيف، العدد الثالث ١٩٩٢ م، ص ٧٧

أ) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^{٣١}

ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (Restructuring) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له الكلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٣٢}

ج) قال علي سيد أحمد إن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المترن أم في النادي.^{٣٣}

د) قال حسن شحاته إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{٣٤}

وفي تعرifications الآخر التعليم هو مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له الكلمة البيئة من معان من أجل إكتسابه خبرات تربوية معينة، وإعانته على إعادة بناء الخبرة.^{٣٥} هذا التعريف هو مفهوم التعليم بشكل عام.

إن تعليم اللغة العربية هو ليس جهداً ينفرد به شخص دون آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وهي يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم بجهد مشترك وعمل متكمال يحتاج من كل منهما جهداً.^{٣٦}

^{٣١} محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص: ١٢

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (مصر: مشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص: ٤٥

^{٣٣} علي سيد أحمد، *التعليم والمعلمون*، (مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم، دون سنة)، ص: ١٣

^{٣٤} حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (مصر: المكتبة المصرية البنائية، دون سنة)، ص: ١٩

^{٣٥} على أحمد مذكر وأصدقائه، *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، دار الفكر العربي، القاهرة: ٢٠١٠، ص: ٦٧

^{٣٦} رشدي أحمد طعيمة، *المراجع السابق*، ص: ٣٤

ومن البيان السابق، يعرف الباحث أن تعلم اللغة العربية هي عملية تراد بها إيصال معلومات اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة قوية بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية التعليمية من المواد الدراسية المقررة في المعملة المعينة.

٣. أهمية تعلم اللغة العربية

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعلم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لم يربو على مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض حيث أنها لغة القرآن الكريم وتلاوة القرآن وتدبر آياته أمر ضروري لكل مسلم. والعربية بطبيعة الحال هي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على فهم آيات الله.

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية تعلم اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

أ. لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلمون الأواخر والنواهي والأحكام الشرعية.

ب. لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسى من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجباً على كل مسلم.

ت. لغة الحديث الشريف، إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.^{٣٧}

فإن تعلم اللغة العربية ليس مهما للناطقين بها فحسب، بل هم أيضاً للمسلمين للناطقين بغيرها. وذلك لأن ترتيل القرآن وقراءته وتدبر آياته والعمل بها فرض على كل مسلم. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: (وَرِتَلُ الْقُرْآنَ تَرْتِيالاً).^{٣٨}

إن الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي لحياة المجتمع الإسلامي. فاللغة العربية لا يجب أن تعلم إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدهما وحافظت عليها. ولقد أكدت الدراسات الميدانية أن الدراسي الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها. لن يستطيع التقدم في تعلم هذه اللغة. وهذا يعني أننا يجب أن نعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها.^{٣٩}

٤. أهداف تعليم اللغة العربية

وهدف العامة في تعليم اللغة العربية هي:^{٤٠}

- أ. أن يفهم المتعلم معاني القرآن والحديث، إذ هما المصادران الأساسيان في الإسلام.
- ب. أن يقدر المتعلم على فهم الكتب الدينية والحضارة الإسلامية.
- ج. ليكون المتعلم ماهراً في التعبير شفوياً كان أو تحريرياً في اللغة العربية.
- د. تستخدمن اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى.
- هـ. أن يرشد المعلم المتعلم ليكون محترفاً في اللغة العربية.

^{٣٧} محمد علي الحولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (مطبع الفرزدق التجارية، دون سنة)، ص: ٣٠.

^{٣٨} القرآن الكريم، سورة المزمل، آية: ٤

^{٣٩} علي أحمد مذكر، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشواف، دون سنة)، ص: ٤٦

^{٤٠} Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 189-190

أما الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فيلخص

على ثلاثة أهداف هي:^{٤١}

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم

العربية كلغة ثانية يستهدفها ما يلي:

- تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها.

- تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى، سليماً في الأداء.

- تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهمها.

- تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقتها.

٢. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.

٣. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي. والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية إذن يعني أن نعلم الطالب اللغة وأن نعلمه عن اللغة وأن يتعرف على ثقافتها.

٥. المهارات في تعليم اللغة العربية

إن درس اللغة العربية هو أحد الدروس الذي يهدف إلى تسجيع الطلاب وتنمية قدرتهم وأفعالهم الإيجابية للغة العربية وقدرتهم لفهم كلام الآخر أو فهم المقتروء ويسمى بالهدف الاستقبالي أو قدرتهم على استخدام اللغة وسيلة للاتصال شفوياً كان أو كتابياً ويسمى بالهدف الإنتاجي.

^{٤١} علي أحمد مذكر وأصدقائه، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ ص، ٧٠

لأجل ذلك كان تعليم اللغة العربية يعتمد على أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع والكلام القراءة والكتابة.^{٤٢}

وذلك كما قوله الفوزان:^{٤٣} "اللغة أربع مهارات، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. وأما مهارة القراءة والكتابة فوسائلهما الحرف المكتوب. والترابط متتحقق بين المهارات، فبعضهما يخدم بعضاً إذا استخدمت مهارة الإرسال (الكلام والكتابة) استخداماً صحيحاً نحت مهارة الاستقبال (الاستماع والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لا تنموا عندهك اللغة، ولهذا فإن البيئة الصحيحة لتعلم اللغة تسرع تعلم اللغة.

أ. مهارة الاستماع

١) مفهوم الاستماع

الاستماع هو عملية الاتصالات إلى الرموز المنطقية ثم تفسيرها،^{٤٤} ويقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطقية وفهم مدلولها وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها، والحكم عليها ضوء المعايير الموضوعة المناسبة لذلك.^{٤٥}

^{٤٢} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، مالانق: ٢١٤، ص ١١٧.

^{٤٣} الفوزان، اضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مطبع الحميضي، ٢٠١١، ص ٢٠٦، ١٧٦.

^{٤٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير ناطقين بها، (الرايط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص ١١٠.

^{٤٥} عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر و الإجراءات، (السيب: مكتبة الضامرى، د ت)، ص ٢٦.

(٢) أهمية الاستماع

لقد أصبح تدريس لغة ما ينطلق من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفي لتعلم اللغة أن يتكلم بل لابد أن يفهمها. فعملية الاتصال ليست متكلما فقط بل هي تتضمن متكلما ومستمعا في ذات الوقت، فقد يتبادل الاثنان الأدوار. وضرورة السرعة في فهم الرموز المسموعة في نمطها الطبيعي يميز هذه المهارة تتطلب تعريض المتعلم لعدد كبير متنوع وواسع من مواقف الحديث للناطقين باللغة متناولين فيها موضوعات مألهفة، ومستخدمين الإيقاع العادي للحديث في اللغة المتحدثة.^{٤٦}

(٣) أنواع الاستماع

هنا أنواع كثرة يمارسها الإنسان في حياته ويمكن أن يذكر الباحث بعضها

^{٤٧} فيما يلي:

- الاستماع المركز، وهو الاستماع يقظ يمارسه الإنسان في حياته في التعليم والمجتمعات الرسمية، والاستماع إلى المحاضرات. وفي هذا النوع المستمع على المعاني، ويفهمها بدقة وتركيز ولا يستغني إنسان عن هذا النوع في حياته.
- الاستماع غير المركز، أو ما يسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر وهو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل الاستماع إلى المذيع أو التلفاز مع وجود جماعة من الرفاق. وهذا النوع إذا أردنا أن نحوله إلى استماع مركز فعلى المتحدث أن يجذب المستمعين بحلاوة أسلوبه وطلاؤه عرضه وقدرته على التسويق والإثارة فهو إن فعل ذلك شد انتباه المستمعين، ودفعهم إلى التركيز والاستماع لما يقول.
- الاستماع المتبادل، وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين. فيتكلم واحد ويستمع إليه الآخرون، ثم يتكلم غيره وغيره هكذا، وفي أثناء

^{٤٦} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٠٢-١٠٠

^{٤٧} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص. ٥٥-٥٦

المحادثة أو المناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين ويقوم المتكلم بالرد عليها وتوسيعها.

٤. الاستماع التحليلي، وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع لهذه الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وقد يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية أو مختلف عنها وحينئذ يأخذ المستمع في تحليل ما سمع وما يسمع، وهذا النوع يحتاج من المستمع إلى اليقظة.

٤) أهداف تدريس الاستماع

بعد أن شرح الباحث أنواع مهارة الاستماع في الأعلى فينبعي للباحث أي بين أهداف تدريس الاستماع.

يهدف تدريس الاستماع إلى تحقيق ما يلي:^{٤٨}

أ. التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة.

ب. التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة وتمييز بينها.

ج. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.

د. التعرف على كل من التضعييف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.

هـ. إدراك العلاقات بين الرموز المكتوبة.

وـ. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

زـ. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.

حـ. إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن التعديل أو تحويل في بنية الكلام (المعنى الاشتقاقي).

طـ. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.

يـ. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث، والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المختلفة للثقافة العربية.

^{٤٨} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٠٣-١٠٤

ب. مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام أحد المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام.^{٤٩} وهي وسيلة للاتصال مع الآخرين، لقد اشتدت الحاجة إليها في بداية دراسة اللغة العربية في المدارس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوي وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.^{٥٠} ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وإن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتماماً. ومهارة الكلام مهمة لأنّ الكلام أساس اللغة أو حقيقة اللغة. وأنّ اللغة أساس صوتية، فقد تكلّم الإنسان قبل أن يكتبها. الكلام مهارة إنتاجية، تتطلب من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة الصحيحة.

١. تعريف مهارة الكلام

مهر مصدر مهارة شيء وفيه: حدق، فهو ماهر. يقال (مهر العلم) أي كان حاذق عالماً.^{٥١} في العامة، اتفق أهل تعلم اللغة بأن المهارات اللغوية أربعة، هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٥٢}

مهارة الكلام هو قدرة التعبير عن الأصوات المفصلة أو الكلمات لتعبير الأفكار عن الفكرة والرأي، والرغبة أو الغريب على شريك المحادثة.^{٥٣} وهكذا، مهارة الكلام هي سلوك الشخص لإيصال رسالة على الآخرين بخلال الكلام. يمكن القول عن المتحدثة هو تنفيذ الاتصال الشفهي.

^{٤٩} عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، الدار العالمية، ٢٠٠٨، ص. ٧٥.

^{٥٠} رشدى أحمد طعيم، *المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، جامعة أم القرى، مدينة، ج.٢، ٤٨٧، ص.

^{٥١} معرف اليسوعي وبرنر نظير طوبيل اليسوعي، *معجم المفردات في اللغة والأعلام*، بيروت، دار المشرق، ١٩٨٣، ص. ٧٧٧.

^{٥٢} Ulin Nuha, *Metodologi Super Aktif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta, DIVA Press, 2012, hlm. 83.

^{٥٣} *Op. cit.*, Ulin Nuha, hlm. 98-99.

وبذلك، رأى الباحث بأن مهارة الكلام هي القدرة على تكلّم باللغة العربية صحّيحاً وفصيحاً، لأنّ أساس اللغة هو الكلام. وأهداف أساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً وفصيحاً.

٢. مجالات الكلام

١) المحادثة

المحادثة هي وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ طلابه في المجتمع الذي يحيا

^{٥٤} فيه.

يهدف المحادثة: لتدريب لسان الطلاب ليصبحوا ويجيدوا لغتهم العربية، ويماهروا على لغتهم العربية حول ما واجهت الأحداث في الحياة اليومية، ويعرّفوا محادثات الآخرين باللغة العربية.^{٥٥}

٢) كلام الحر

أن المحادثة لا تتم قسراً ولا تحدث إجباراً. إن حرية المتحدث شرط لحديث، وعندما يفتقد هذا الشرط يصبح ما يقوله ترديداً أو إملاءً عليه من أخرى والأمر نفسه يصدق في فصول تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

٣) الكلام عن الصور

يعرض المعلم بعض الصور البسيطة التي يمكن التعبير عنها، والتي تتصف بحيويتها وحركتها. وعلى المعلم هنا أن يختار الصور المادفة التي تتضمن أو تعبير عن أكثر من معلم. فقد يعرض لهم صورة لمدينة أو لقرية تظهر فيها مساكنها ومدارسها ومساجدها وشجارها وبعض فعاليات سكانها.^{٥٦}

٤) المناقشة

^{٥٤} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، ١٩٩٦م، ص. ٢٩٥.

^{٥٥} M. Khalilullah, **Media Pembelajaran Bahasa Arab**, Yogyakarta, Aswaja Pressindo, 7th, hlm. 10

^{٥٦} علي طه و علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهج وطرائق تدريسها، القاهرة ، دار الشروق، ٢٠٠٥، ص. ١٣٩.

المناقشة هي محادثة تحرى بين فردين حول موضوع معين. فيها ثمة أدب ينبغي أن يتحلى المناقشون يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أ) سيادة النظام، والبعد عن الفوضى في تعقيب.
- ب) المحاملة واحترام أراء وعدم تسفيههما.
- ج) عدم المقاطعة في أثناء الحديث، إذا لابد من يود المناقشة أن يفسح المجال لزميله حتى ينتهي من إبداء وجهة نظره.
- د) عدم احتكار فرد واحد للكلام، إذ من الملاحظ أحياناً أن أحد التلاميذ يسترسل ويفوت الفرصة على الأخرى.
- هـ) وجوب إشراك سائر التلاميذ في المحادثة سواء بالاستماع أو تعقيب أو المناقشة.
- و) الابتعاد عن الأفعال والغضب في أثناء الكلام والرد والتعليق.

ج. مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

أما مفهوم القراءة كما شرح العلماء فهي كشرح محمود كامل الناقة بأن القراءة هي مهارة استقبالية كالاستماع، ومن ثم فهي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع ففي كلتا المهارة يقوم الطلبة باستقبال الرسالة وفك رموزها، لكي تتم هاتان العمليتان يحتاج المتعلم لثروة لفظية كافية والمعلومات عن بناء اللغة وتركيبها.^{٥٧}

وعند رشدي احمد طعيمة القراءة هي نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. القراءة إذن تعرف فهم ونقد وتفاعل، إنما نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.^{٥٨}

^{٥٧} محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكتبة المكرمة، جامعة أم القرى: ١٩٨٥م، ص. ١٥٧.

^{٥٨} رشدي احمد طعيمة، *المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكتبة المكرمة، جامعة أم القرى: ١٩٦١م، ص.

وعند وليد أحمد جابر القراءة هي قدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ.^{٥٩}

والقراءة إحدى الكيفية لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم إذ تسير التطورات في كل نواحي الحياة وتتغير تغيراً سريعاً. وكم من المعلمات تخرج كل يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحف والمجلة وكذلك كثرة العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمى بالقراءة.^{٦٠}

٢. أهمية مهارة القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطاقاً صحيحاً إذا كانت القراءة جهرية) والقراءة بهذا المفهوم عملية معقدة، وبالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته فالتعرف وسيلة للفهم. وأن المعاني ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ.^{٦١}

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات في العالم العربي. فلن تتاح فرصة الحديث والاستماع إلا للنذر اليسير من يتعلمون اللغة الأجنبية. أما الغالبة العظمي من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية، والاطلاع على التراث الفكري والحضاري للعالم الخارجي، والقيام بالأبحاث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة.^{٦٢}

^{٥٩} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر ٢٠٠٢ م). ص. ٤٧.

^{٦٠} Djiwandono Soenardi, **Tes Bahasa Dalam Pengajaran**, (Bandung: Penerbit ITB Bandung, 1996). Hal.23

^{٦١} علي أحمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت: ١٩٨٤، ص. ١٠٤-١٠٥

^{٦٢} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان: ١٩٨١، ١٠١

٣. أهداف تعليم مهارة القراءة

المُدْفَعُ العَامُ وَالرَّئِيسُ مِنْ تَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ هُوَ تَمْكِينُ الْمُتَعَلِّمِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَقْرَأَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنَ الْيُمْنِ إِلَى الْيُسْرَ بِشَكْلٍ سَهْلٍ وَمُرِيحٍ، وَهَذَا يَعْنِي أَنْ يَقْرَأَ فِي صَمْتٍ وَسُرْعَةٍ وَيُسَرُّ مُتَلَفِّظًا بِالْمَعْنَى مُبَاشِرًا مِنَ الصَّفْحَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ دُونَ تَوقُّفٍ عَنِ الْكَلِمَاتِ أَوِ التَّرْكِيبِ وَدُونَ الْإِسْتِعَانَةِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةٍ بِالْمَعْجَمِ.^{٦٣} وَيَهْدِي تَدْرِيسُ الْقِرَاءَةِ تَفْصِيلِيًّا كَمَا يَلِي:

- ١) الْقَدْرَةُ عَلَى فَهْمِ الْمَقْرُوءِ فَهْمًا دَقِيقًا.
- ٢) أَنْ يَتَمَكَّنَ الدَّارِسُ مِنْ رِبَطِ الرُّمُوزِ الْمُكْتُوبَةِ بِالْأَصْوَاتِ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْهَا فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٣) أَنْ يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْمَفَرَدَاتِ مِنْ مَعَانِي السِّيَاقِ، وَالْفَرْقِ بَيْنِ الْمَفَرَدَاتِ الْمُعَاصِرَةِ وَمَفَرَدَاتِ الْكِتَابَةِ.
- ٤) أَنْ يَفْهُمَ مَعَانِي الْجَمْلِ فِي الْفَقْرَاتِ وَإِدْرَاكِ عَلَاقَاتِ الْمَعْنَى الَّتِي تَرْتَبِطُ بَيْنَهَا.
- ٥) أَنْ يَفْهُمَ الْأَفْكَارِ الْجُزِئِيَّةِ وَالْتَّفَاصِيلِ وَأَنْ يَدْرِكَ الْعَلَاقَاتِ الْمُكَوَّنَةِ لِلْفَكْرَةِ الرَّئِيْسِيَّةِ.
- ٦) أَنْ يَقْرَأَ بِطَلَاقَةٍ دُونَ الْإِسْتِعَانَةِ بِالْمَعَاجِمِ أَوْ قَوَاعِدِ الْمُفَرَّجَاتِ الْمُتَرَجِّمَةِ إِلَى الْلُّغَتَيْنِ.
- ٧) بِالْقِرَاءَةِ يَسْتَطِيعُ الدَّارِسُ أَنْ يَحْقِّقَ أَغْرَاضَهُ الْعَمَلِيَّةَ مِنْ تَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ.^{٦٤}
- ٨) وَالْقِرَاءَةُ مَهَارَةٌ يَسْتَطِيعُ الدَّارِسُ بِهَا تَحْقِيقَ قَدْرٍ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَقَضَاءِ وَقْتِ الْفَرَاغِ بِمَا هُوَ أَحَدِي.

د. مهارة الكتابة

١. مفهوم الكتابة

الكتابة هي الرموز التي استطاع الإنسان بها أن يضع أمام الأخر فكره وتفكيره وعقله وروحه اتجاهاته وأرائه وإحساساته ووجوداته وعواطفه وانفعالاته وذلك ليفيد

^{٦٣} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٥١

^{٦٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٧٦

منها غيره من الناس.^{٦٥} وقال أحمد فؤاد عليان أن الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس.^{٦٦} وهناك تعريفات أخرى للكتابة، منها:^{٦٧}

- ١) عملية في تركيب الكلمات والجمل بصورة صحيحة ومناسبة لقواعد اللغة وتعليقها بأن تكون كتابة شاملة وكاملة.
- ٢) فصيح الإنسان بقلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني.
- ٣) علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها بلفظ لائق بالمقام.
- ٤) إعطاء الأفكار في لغة كتابية على وسيلة الجمل المسلسلة كاماً ومبيناً حتى يفهم القارئ بها.

من خلال هذا التعريفات السابقة نرى أن الكتابة تتناول ثلاثة جوانب، وهي:

- أ) الخط الواضح ومهاراته الفرعية، مثل مراعاة الحروف التي تكتب فوق السطر والحروف المطموسة وأسنان الحروف وغير ذلك.
- ب) النهج السليم في كتابة الحروف والكلمات، بمعنى مراعاة ترتيب حروف الكلمات على وفق نطقها ومراعاة الحروف التي تنطق ولا تكتب ومراعاة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والتنوين والإدغام وغير ذلك.

ج) تركيب الجمل وتضافرها بحيث تحمل معنى ومضموماً، ويتضمن هذا العنصر مراعاة القواعد النحوية والصرفية والكتابة.^{٦٨}

٢. أهمية الكتابة

^{٦٥} محمد صلاح الدين على مجاور، *تدریس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية* أنسسه وتطبيقه، ط. ١، (كويت: دار القلم، ٤٩٨ - ٤٩٧) ص. ١٩٧٤

^{٦٦} أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدرسيتها*، (الرياض دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص. ٤٩٧ - ٤٩٨

^{٦٧} أحمد غاري، *تدریس مهارة اللغة العربية* (جارتى مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربويين في اللغات، ص. ٢٥٢)

^{٦٨} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحامد عبد الله، *أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (بيروت: دار الاعتصام: بدون السنة) ص. ٦٣

الكتابه وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن التلميذ من أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث وواقع. وكثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سبباً في القلب المعنى.

وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث يرى العلماء أن الإنسان حيث اخترع الكتابة بدا تاريخه الحقيقي. فالكتابه سجل تاريخه وحافظ على بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيده وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطوره.

والكتابه وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضاً في حجرة الدراسة حيث يطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ. إن الكتابة أيضاً وسيلة من وسائل تعلم اللغة، فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعلم التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيراً في تعميق وتحوير مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع أيضاً باعتبار كتابة الإملاء نوعاً من أنواع التدريب على الاستماع.

وقد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة العربية حيث يحتاجها لتسجيل بها معلوماته عن اللغة، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة وثقافتها وأدبها.

٣. أهداف تدريس مهارة الكتابة

تستهدف عملية التدريس مهارة الكتابة كما قال محمود كامل الناقة إلى تمكين

^{٦٩} الدارس من:

^{٦٩} محمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص. ٢٣٦ - ٢٣٧

- أ) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- ب) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وأخرها.
- ج) إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.
- د) إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
- هـ) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- و) معرفة علامات الترقيم ودلالتها وكيفية استخدامها.
- ز) معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن الخصائص ما ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلاً والتاء المفتوحة والمربوطة والهمزات وغيرها.
- ح) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات الصحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى.
- ط) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات الصحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى.
- ي) ترجمة أفكاره كتابة مستخدماً الصيغ التحوية المناسبة.
- ك) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- ل) سرعة الكتابة معبراً عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.

وقد قسمت هذه الأهداف إلى قسمين كبيرين، فالآهداف السبعة الأولى هي الأهداف الحركية، وأما الأهداف الخمسة الأخيرة هي الأهداف السلوكية والمعرفية. ويستطيع الباحث أن يخرج الهدف الأساسي من تدريس الكتابة وهو أن يستطيع التلاميذ أن يعبروا عما في ذهنهم وفكراً لهم بكتابه صحيحة باللغة العربية لكي يفهم القارئ.

وعند رشدي أحمد طعيمة أن أهداف تعليم مهارة الكتابة هي:^{٧٠}

- ١- إزالة حال التوتر التي يشعر بها الدارس كما طالت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بينمهارتها.
- ٢- إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فلك شأنه زيادة ثقته بالبرنامـج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- ٣- تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل، وذلك بتمكين الدارس من ممارسة نطقها منفرداً في البيت.
- ٤- تكينـه من حفـظ المـادة اللـغـوـيـة الـيـتـى تـلـعـمـهـا فـيـ الفـصـلـ وـاستـرـجـاعـهـعـنـدـ الحاجـةـ إـلـيـهـاـ.
- ٥- تـهيـةـ لـتـعـلـمـ الـمـهـارـاتـ الأـخـرـىـ. إنـ الـكـتـابـةـ نـشـاطـ لـغـوـيـةـ مـرـكـبـ إـذـ يـلـتـزـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ تـميـزـ الـأـصـوـاتـ عـنـدـ سـمـاعـهـاـ وـنـطـقـهـاـ وـقـرـاءـهـاـ، وـذـلـكـ قـبـلـ الشـروعـ فـيـ كـتـابـهـاـ.
- ٦- إنـ الـكـتـابـةـ نـشـاطـ لـغـوـيـ مـتـكـامـلـ نـسـطـعـيـعـ مـنـ خـالـلـهـ الـوـقـوفـ عـلـىـ مـدـىـ تـقـدـمـ الدـارـسـ فـيـ تـعـلـمـ الـلـغـاتـ الأـخـرـىـ.

٤. أنواع الكتابة

ويقتصر محمد علي الخولي في تدريس الكتابة على خمسة تدريبات وهي:^{٧١}

(١) الخط

إن الخط العربي فنٌ جميل رفيع من الفنون العملية اليدوية. ويتعلم التلاميذ في هذه المرحلة كيف يمسكون القلم، وكيف يكون وضع الدفتر أمامهم. ويتعلمون أيضاً كيف يتحكمون بطول الخط الذي يرسمونه وانتهائه و بدايته ونهايته تمهيداً لكتابة الحروف في المرحلة التالية.

^{٧٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٥٩٥

^{٧١} محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ط. ٢٠، الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢ - ١٢٩١ ص.

وتكون الخطوط في هذه المرحلة مستقيمة أو منحنية. والخطوط المستقيمة تكون مائلة أو أفقية أو عمودية. والخطوط المنحنية تكون ذات درجات متفاوتة في الانحناء. ولا بد للمدرس أن يراعي ما يلي:

أ. الكيفية السليمة لمسك القلم

ب. الطريقة السليمة للجلوس

ج. التناصق بين الحروف

د. توحيد المسافات بين الحروف وبين الكلمات.^{٧٢}

(٢) النسخ أو التقليل

نستفيد من هذه المرحلة في الكتابة في ما يلي:

(أ) تدريب إضافي على كتابة الحروف.

(ب) تنمية إحساس التلاميذ بالتهجئة الصحيحة.

(ت) التدريب على الترقيم.

(ث) تعزيز ما تعلمه من مفردات وترابيب.

(٣) الإملاء

الغرض من مرحلة الإملاء تدريس كتابة الكلمات بصورة صحيحة وتدرис التلاميذ استعمال علامات الترقيم ونظافة الكراهة وتنظيم ما يكتب.^{٧٣} وهذه المرحلة خطوات: وهي الاستعداد ثم الإملاء ثم الكتابة ثم التصحیح ثم المناقشة والخطوة الأخيرة هي الإعادة.^{٧٤}

(٤) الكتابة المقيدة

^{٧٢} المرجع نفسه، ص. ١٣١.

^{٧٣} فتحى علي يونس و محمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص. ٢٥٦.

^{٧٤} أحمد فؤاد أفندي وأحمد غازي، *تعليم مهارة الكتابة للمبتدئين*، (حاكروا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات، ٢٠٠٧) ص. ١٣٩.

يعد أن يتعلم التلاميذ كتابة الحروف والنحو والإملاء، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضاً بالكتابة الموجهة. وهي مرحلة تسبق التعبير الحر.

(٥) الكتابة الحرية

تأتي الكتابة الحرية في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة في الكتابة ولا بد من تدريس التلاميذ بعض المهارات الأخرى المتعلقة بالكتابة الحرية. وهذه المهارات وهي الهامش والتاريخ والعنوان ومؤشر الفقرة ومكان الكتابة.^{٧٥}

^{٧٥} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص. ١٤٠

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يسعى هذا البحث لمعرفة ووصف وتحليل عن تعلم اللغة العربية في المدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس بتركيز على الفروق الفردية في تعليم اللغة العربية بالمنهج الوصفي التحليلي.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليلي المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.^{٧٦} وفي تعريف أخرى المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

أما المدخل المستخدم في هذا البحث يعني المدخل الكيفي أو النوعي ويعرف البحث الكيفي أو النوعي بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى والفهم الأعمق لها.^{٧٧}

ب. حضور الباحث

يعرف بأن حضور الباحث في البحث الكيفي محتاج مطلقا في جمع البيانات كالأداة الرئيسية، كما قال لكسي ج. مولينج، إن من إحدى خصائص البحث الكيفي هي أن الباحث هو كأداة رئيسية وجامع البيانات، إذن يصير حضور الباحث في الميدان مهما جدا.

^{٧٦} رجاء وحيد دريدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية ومارسته العلمية**، دمشق: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠، ص، ١٨٣

^{٧٧} ثائر غباري وأصدقائه، **البحث الكيفي في التربية وعلوم النفس**، الأردن: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١، ص، ٣٣

لأن للباحث دور كبير في البحث وأن لا يطلب بعدم حضور الباحث عند عملية جمع البيانات في الميدان منذ بداية حتى نهاية البحث، وأيضا لأن نتائج البحث الم الحصول سيحللها الباحث مباشرة.

ج. ميدان البحث

تحديد مناطق هذا البحث أقيم بالعمد (purposive)، يعني يحدد بالعمد لأن الباحث عرف ميدان الباحث. في هذا البحث ميدانه المحدد يعني في المدرسة قدسية الابتدائية في مدينة قدوس جاوي الوسطى، اختار الباحث تلك المدرسة كموقع البحث لأن الباحث يشاهد الواقعية في الفروق الفردية لدى التلاميذ من الناحية المتنوعة.

د. مصادر البيانات

المقصود بمصادر البيانات عند سوهرسيمي أريكونطا يعني موقع موضوع البيانات المكتسبة.^{٧٨} استنادا على التعريف المذكور يتعرف بأن المقصود بمصادر البيانات هو من أين الباحث سينال والاستنباط المعرفة بصورة البيانات المحتاج في البحث.

أما مصادر البيانات الكيفي في هذا البحث يتكون على ما يلي:

١. مصادر البيانات الابتدائي وهي البيانات الذي يتناول من مصدره مباشرة. والذي يجعل البيانات الابتدائي في هذا البحث يعني رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية، والتلاميذ لنيل البيانات المحتاج عن أنشطة تعليم اللغة العربية وأسباب الفروق الفردية لدى التلاميذ، واهتمام أو محاولة المعلم.

٢. مصادر البيانات الثانوي وهي البيانات الذي يتناول من البيانات الموجودات التي يتعلق بالمسائل التي ستبحث أو مصادر البيانات المتكامل على البيانات المحتاج بالبيانات الابتدائي. وتشتمل المعلومات المحصل من وثائق متعلقة على محاولة المعلم اللغة العربية بالمدرسة قدسية الابتدائية في قدس، وكذلك من المنهج الدراسي في تلك المدرسة.

٥. أسلوب جمع البيانات

⁷⁸ Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**, Jakarta: Rineka Cipta, 2002, hal 172.

أما الطريقة للحصول على البيانات المطلوبة، فيستخدم الباحث أدوات جمع البيانات

التالية:

١ - الملاحظة.

الملاحظة هي الطريقة لجمع البيانات بالمشاهدة المباشرة، والتسجيلات الصوتية والصورية.^{٧٩} وفي تعريف آخر هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومحظط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.^{٨٠}

قام الباحث باستخدام هذه الطريقة لأجل السلوك التعليمية ومعرفة أنواع الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية بمشاهدة الحالة في سياق كامل.

٢ - المقابلة.

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا، فهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخر بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.^{٨١}

استنادا على التعريف المذكور يعرف الباحث بأن المقابلة هي آداة لجمع البيانات بطريقة إلقاء الأسئلة وأجابها من سئل. يستخدم الباحث هذه الطريقة لأخذ البيانات التي تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية وطرائق تعليم اللغة العربية وما تتعلق بالفروق الفردية لدى التلاميذ، واهتمام أو محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية.

استخدم الباحث هذه الطريقة لأن ينال البيانات من أفراد مختارة وهي:

أ. رئيس مدرسة قدسية الابتدائية

^{٧٩} سو هرسيمي اريكونطا، المرجع السابق، ص، ٢٠٠

^{٨٠} رجاء وحيد دويديري، المرجع السابق، ص، ٣١٧

^{٨١} رجاء وحيد دويديري، نفس المرجع، ص، ٣٢٣

سينال الباحث من رئيس المدرسة البيانات المتعلقة بالفروق الفردية وأنواعها في مدرسة قدسية وكيف دور المعلم أو محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية بين التلاميذ.

ب. معلم اللغة العربية بمدرسة قدسية الابتدائية

سينال الباحث من معلم اللغة العربية البيانات عن عملية تعلم اللغة العربية التي تشمل على الفروق الفردية وأنواعها في مدرسة قدسية وكيف دوره أو محاولته المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية بين التلاميذ.

ت. الموظف بمدرسة قدسية الابتدائية

يأخذ الباحث من موظف البيانات عن تاريخ تأسيس مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس وتطورها في كل عام.

ث. التلاميذ بمدرسة قدسية الابتدائية

سينال الباحث من التلاميذ البيانات عن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية داخل الصيل وأنواع الفروق الفردية في مدرسة قدسية وكيف دوره أو محاولته المعلم في عملية التعليم والتعلم أساساً على الفروق الفردية بين التلاميذ.

- ٣ - التوثيق (*dokumentasi*)

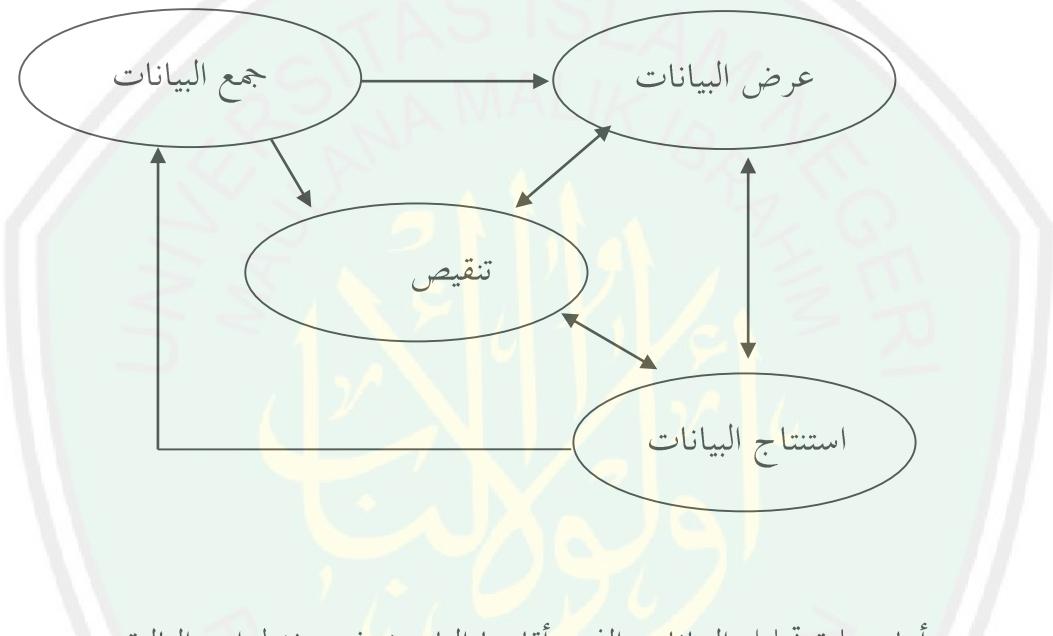
التوثيق هو أسلوب طلب البيانات عن الأشياء أو المتغيرات في شكل المذكرات والمحاضر والكتب والصحف والمجلّات والنّقش ومحاضر الاجتماع وجدول الأعمال وغير ذلك.^{٨٢} ودراسات الوثيقة الكاملة في استخدام أسلوب الملاحظة والمقابلات في البحث النوعي.^{٨٣} واستخدام هذا الأسلوب للتأكد والدعم المعلومات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات. وأما وثائق المدرسة التي يحتاج إليها الباحث فهي؛ بيانات المدرسة والمعلمين، وبيانات الطلاب، ووالبنية التحتية.

⁸² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Rineka Cipta, Jakarta, 1993, hal. 231.

⁸³ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Op. Cit., hal. 82.

و. أسلوب تحليل البيانات

أما لتحليل البيانات التي حصل بها الباحث بالملحوظة والمقابلة والتوثيق، فا الباحث يستخدم أسلوب تحليل البيانات وهي تحليل وصفي كيفي على طراز ميلي وهو بارمان، كما يلي :



أما عملية تحليل البيانات الذي أقامها الباحث فهي بخطوات التالية:

١. تنقيص البيانات

تنقيص البيانات هي عملية التحرير، وتركيز الأفكار بالأهم، والاستخلاص وتنتمي تنقيص البيانات التحليل المحدد ويضمن البيانات بهذه الطريقة حتى النتيجة الأخيرة يمكن التحقيق.

٢. عرض البيانات (Display Data)

يعني جمع البيانات أو المعلومات المنظمة التي يمكن استنتاجها وأخذ الأعمال أو الإجراءات، ثم تصنيفها بالنص الاقتصادي، ويمكن بشكل الموصفات أو الرسوم البيانية

والشبكات والرسوم البياني.^{٨٤} لكي الباحث يقدر على استيعاب البيانات ولم يغرق على البيانات الكثيرة ولأجل تسهيل الباحث في فهمها يتوقع وتخطيط الكسب التالي.^{٨٥}

٣. تلخيص البيانات وتحقيقها

يعني سلسلة تحليل البيانات الأعلى، وعندما كذلك النتيجة يحتاج إلى التحقيق ربما يمرّ البحث. أما التحقيق يقصد به لتحقيل النتيجة التصديق. لذلك فينبعي للنتيجة أن ينظر مراًراً بطريقة التحقق الكتابة ما دام البحث وطلب أنماط الموضوع، والعلاقة والتشابه ليأخذ النتيجة.^{٨٦}

٤ - تأكيد صحة البيانات

لابد للباحث تأكيد صدق نتائج البحث قبل أن يحلل ويفسر البيانات. هذه عملية كررها الباحث على عدة مرات وذاكرها مع المتخصصين سواء كانوا في داخل المدرسة أم خارجها. وهذا يوافق بما قاله بوليونج، أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي : طول الاشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليث (Triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وتحليل السلبية، وكفاية المراجع، ومراقبة الأعضاء وتفصيل الشرح، حسابية (Auditing). وهذه بعض الطرق لتأكد صحة البيانات طول الاشتراك، التثليث، عمق الملاحظة، مناقشة الأصحاب، تحليل الحالة السلبية، كفاية المراجع، مراقبة الأعضاء، تفصيل الشرح. ومن هذه الطرق لفحص صحة البيانات فيختار الباحث ما يليق ببحثه وهي :

أ) التثليث

هومن أحدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام عامل أو شيء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أول للموازنة، ويستخدم الباحث هذه الطريقة عندما وجد الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.

^{٨٤} Nasution, S, Metode Penelitian Naturalistik-Kualitatif, Bandung: TARSITO, 1988, hal, 129

^{٨٥} سوغيبيونو، المرجع السابق، ص، ٩٥

^{٨٦} ناسوطيون، المرجع السابق، ص، ١٣٠

ب) عمق الملاحظة

لكشف أسباب الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس وكيف المحاولة من المعلم في توجيهها.

ج) مناقشة الأصحاب

ويستخدم الباحث فحسب طريقة المصاحبة لتكون حاصلاً إلى صحة البيانات فعلية على بعض الأصحاب ليناقشو ويحصلوا ما يلزم إصلاحه إذا وجدوا، وهذه المناقشة تكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

قام الباحث هذا الفصل بعرض البيانات التي وجدها الباحث بعد عملية إجراء هذا البحث، ثم قام الباحث بتحليلها ومناقشتها. وذلك يتكون على ثلاثة مباحث، وابتدأ الباحث بتقديم المبحث الأول يحتوي هذا البحث على وصف العام عن ميدان البحث يعني البعثة والرسالة وغير ذلك، ثم المبحث الثاني يحتوي على وصفية البيانات التي أخذها الباحث، أما البيانات المعروضة فهي البيانات المتعلقة بمتغير هذا البحث وتحليلها، ثم المبحث الثالث وهو عرض نتائج هذا البحث، ثم المبحث الرابع وهو مناقشة البحث، يعني تحقيق نتائج هذا البحث بالنظريات الموجودة والدراسات السابقة. وأما تفصيل تلك المبحث فهي كما يلي:

المبحث الأول: لحنة عن المدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس

أ. لحنة عن تأسيس مدرسة قدسية

تاريخ تأسيس مدرسة قدسية ينقسم على ثلاثة فترات:

١. فترة تركيبات

مدرسة قدسية هي إحدى المدرسة السلفية في مدينة قدس ولها التاريخ الطويلة. قامت مدرسة قدسية مكتوب منذ سنة ١٩١٧ م، وابتدأ عمليه تعليم والتعلم مدرسة قدسية في هذه السنة ولو بغير اسم ومكان التعلم ثابت. وبعد سنتين مقارنة سنة ١٩١٩ م مدرسة قدسية قامت تحت رئاسة الشيخ أسنوي الحاج وهو مؤسس هذه المدرسة. الشيخ أسنوي الحاج هو من ذرية الشيخ جعفر صدق (سنن قدس) وهو إحدى أولياء التسع في الجاوي.^{٨٧}.

^{٨٧} أحد الباحث البيانات من إدارة مدرسة الابتدائية قدسية يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م.

أما اسم قدسية نسبة التي تؤخذ من لفظ قدس وهو اسم مدينة مكان مولد هذه المدرسة. استخدام هذا الاسم لأجل كل شيء الذي علم به مقدس وخاص لا يختلط بشيء الذي لا يناسب.

٢. فترة انتكاسات

في سنة ١٩٤٣ م ينتكس مدرسة قدسية بأثر دولة اليابانية التي استولى إندونيسيا حتى استغلاق، وذلك يبدأ من دولة يابانية الذي استولى إندونيسيا ويظلون المسلمين في هذا البلد وهم ينهي التعليم العلوم الدينية في مدارس بلغة العربية. ولكن كل درس يكتب بلغة اللاتينية.

وذلك السياسة يجعل المدرسة قدسية الرسوم لأن كل درس في هذه المدرسة يستخدم اللغة العربية، وبعد وجود سياسة اليابانية يجب كل درس وتعليمه يكتب بلغة اللاتينية. ومن ذلك في عملية تعليم والتعلم قد يجيء جنود اليابان في المدارس حتى يكون عملية تعليم وتعلمها متقطعة.

وذلك يجعل مدرسة قدسية مستترًا مؤقتا بمدعاة أساتيد مدرسة قدسية، وإحدى سبب إغلاقها لقصوة جنود الياباني الذي يتّهم وينهي التعليم بلغة العربية.^{٨٨}

٣. فترة انتعاش

في سنة ١٩٤٥ م قد ينتهي عصر استعمار الياباني في إندونيسيا، وفي تلك السنة مدرسة قدسية لما يستيقظ من نومها منذ وقت طويلة، وفي سنة ١٩٥٠ م استيقظت مدرسة قدسية حتى ازدهر كل سنة إلى يومئذ.

أما التلاميذ الذين يتعلمون فيها عددهم ستمائة وأثنين وستون تلميذاً، يتكون من إحدى وعشرون فصول، الفصل الأول يتكون من خمسة فصول وعدد تلميذتها مائة وخمس وثلاثون، والفصل الثاني يتكون من ثلاثة فصول وعدد تلميذتها تسعة وسبعون تلميذاً،

^{٨٨} أحد الباحث البيانات من إدارة مدرسة الابتدائية قدسية يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م.

والفصل الثالث يتكون من فصلين عدد تلميذها سبع وسبعون تلميذا، والفصل الرابع يتكون من فصلين وعدد تلميذها تسع وسبعون تلميذا، والفصل الخامس يتكون من فصلين وعدد تلميذها تسعة وسبعين تلميذا، والفصل السادس يتكون من سبع فصول وعدد تلميذها مائتين وثلاثة وعشرون تلميذا.

ب. الرؤية والرسالة لمدرسة قدسية

رؤيه مدرسة قدسية: " تكوين الإنسان الذين يتفقه في الدين وعمل صالح والأخلاق الكريمة لنيل سعادة الدنيا والأخربي " ^{٨٩}

رسالة مدرسة قدسية: تدبر شريعة الإسلام والعلوم المتعلقة بالمشترك عن طريق الرسمي وغير الرسمي المعتمد بالإسلامي ويمكن الوصول إليها طبقات المجتمعات.

ج. أحوال المعلمين والموظفين والتلاميذ مدرسة قدسية

أما البيانات عن المعلمين والموظفين والطلاب يمكن أن يصفهم الباحث على ما

^{٩٠}: يلي:

أ. أحوال المعلمين

كانت عدد معلمين في مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس هم ثلاثون معلما، وهم يتحرجون من جامعة المتنوعة.

ب. أحوال الموظفين

أما أحوال موظف هذه المدرسة فهي كما في الجدول الآتية:

الجدول ٢

أحوال موظفي مدرسة الابتدائية قدسية

| الوظيفة | الخريج | الاسم | النمرة |
|-------------------|--------|-----------|--------|
| مدير شؤون الإداره | سرجانا | يرفع الله | ١ |

^{٨٩} أحد الباحث البيانات من إدارة مدرسة الابتدائية قدسية يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م.

^{٩٠} أحد الباحث البيانات من إدارة مدرسة الابتدائية قدسية يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م.

| | | | |
|---|-----------------|--------|-------------------|
| ٢ | محمد فيصل | سرجانا | شؤون الإدارة |
| ٣ | أحمد شريف | سرجانا | العامل |
| ٤ | محمد عبد العزيز | سرجانا | العامل |
| ٥ | راني | سرجانا | العامل |
| ٦ | سعيا | سرجانا | مدير معمل الحاسوب |

ج. أحوال التلاميذ

أما أحوال تلاميذ مدرسة الابتدائية قدسية يمكن أن يصورها على الجدول الآتي:

الجدول ٣

أحوال التلاميذ مدرسة الابتدائية قدسية سنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦م^{٩١}

| النمرة | الفصل | عدد التلاميذ |
|--------|------------|--------------|
| ١ | الأول - أ | ١٨ |
| ٢ | الأول - ب | ١٦ |
| ٣ | الأول - ج | ٣٥ |
| ٤ | الأول - د | ٣٣ |
| ٥ | الأول - هـ | ٣٣ |
| ٦ | الثاني - أ | ٢٧ |
| ٧ | الثاني - ب | ٢٦ |
| ٨ | الثاني - ج | ٢٦ |
| ٩ | الثالث - أ | ٣٨ |
| ١٠ | الثالث - ب | ٣٩ |

^{٩١} أحد الباحث البيانات من إدارة مدرسة الابتدائية قدسية يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م.

| | | |
|------------|-------------|----|
| ٣٨ | الرابع - أ | ١١ |
| ٤١ | الرابع - ب | ١٢ |
| ٤٠ | الخامس - أ | ١٣ |
| ٣٩ | الخامس - ب | ١٤ |
| ٣٤ | السادس - أ | ١٥ |
| ٢٧ | السادس - ب | ١٦ |
| ٢٥ | السادس - ج | ١٧ |
| ٣٣ | السادس - د | ١٨ |
| ٣٤ | السادس - هـ | ١٩ |
| ٣٦ | السادس - و | ٢٠ |
| ٣٤ | السادس - ز | ٢١ |
| ٦٧٢ تلاميذ | المجموعة | |

د. تعليم اللغة العربية في مدرسة قدسية

كان تعليم اللغة العربية في مدرسة الابتدائية قدسية يجري على حسب المنهج المتبعة الذي قررته وزارة الشؤون الدينية بجانب أن هناك إضافة المنهج الخاصة في تعليم اللغة العربية من هذه المدرسة. أما المنهج الإضافية في هذه المدرسة يحتوي المواد الذي غرضها لترقية فهم التلاميذ قواعد اللغة العربية مثل درس النحو والصرف والإعلال والإعراب وغير ذلك.

وفي تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة المنهج المتبوع يعني على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، أما أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة وفقاً لهذا المنهج الدراسي فهي كما يلي:

١. تنمية قدرة التلاميذ على فهم اللغة العربية شفاهة وكتابة التي تشمل المهارات الأربع وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

٢. تنمية قدرة التلاميذ القواعد اللغة العربية.
٣. تنمية وعي التلاميذ على أهمية اللغة العربية التي هي أداة للتعلم وخاصة لتعلم مصادر تعاليم الإسلام.^{٩٢}

وفي هذه الشعبة مادتان من اللغة العربية، أولاً: مادة اللغة العربية، وثانياً: مادة مدافع اللغة العربية، وكلتاها تختلف من حيث الكتاب الدراسي المقرر ومحتوياته. ولكل واحدة من هاتين المادتين ثلاثة لقاءات تدريسية كل أسبوع. أما مادة اللغة العربية هي التي تشمل الموضوعات التالية: الساعة وأفعال اليومية، وغير ذلك.

وأما مادة مدافع اللغة العربية وتعني باستخدام اللغة العربية و فيغون، فتشمل هذه المادة التالية: تهجي، لتنمية قدرة التلاميذ كتابة اللغة العربية و فيغون وقراءتها، الإملاء لتنمية قدرة التلاميذ كتابة اللغة العربية بصحيح ومناسب، النحو و الصرف لتنمية قدرة التلاميذ فهم قواعد اللغة العربية وقراءة الكتابة اللغة العربية بغير شكل بصحيف مناسباً قواعد اللغة العربية وغير ذلك.

وأما خطوات تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة قدسية الابتدائية فهي كما التالي:

١. المقدمة:
 - المعلم يبدأ التعليم بالسلام و الدعاء جميا
 - المعلم يقرأ كراسة التلاميذ
 - المعلم يعطي التوجيه والد الواقع التلاميذ لأجل النشاط والاجتهاد في التعلم و طلب العلم ثم استمر بتلبيغ أهداف وموضوع التعلم.

٢. الأنشطة الأساسية

- استمع التلاميذ الحوار أو نص الشفهي الذي بلغه المعلم بصوته.
- يظهر التلاميذ الموضوع المسموع بإرشاد المعلم.

^{٩٢} نتائج المقابلة مع أستاذ أسطي كرئيس مدرسة الابتدائية قدسية، يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م

- تحديد التلاميذ معنى العبارة و الكلمة في الحوار أو النص الشفهي المسموع من المعلم.
- شرح التلاميذ معنى العبارة و الكلمة في الحوار أو النص الشفهي المسموع من المعلم.

٣. الاختتام

أ. أجاب التلاميذ أسئلة المعلم عن:

- معنى العبارة والكلمة وجميع الحوار المسموع
- أنواع القواعد في الموضوع ومعناها الذي يكون في الحوار أو النص الشفهي المسموع
- مضمون الموضوع وال فكرة الذي يكون في الحوار أو النص الشفهي المسموع

يظهر التلاميذ الحوار أو النص الشفهي المسموع.

المبحث الثاني: أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في مدرسة قدسية.

٢. أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في مدرسة قدسية.

وبعد إجراء الملاحظة والمقابلة في مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس علم الباحث

أن هناك يوجد فيها الفروق الفردية المتنوعة لدى التلاميذ وهي:

أ. الفروق من جهة العمودي:

يعني الفروق من جهة الجسدي كل فرد مثل الصغير، القوام، المتوسط، القصير، الثمين، النحيف، وغير ذلك.

ب. الفروق الأفقي: يعني الفروق من جهة النفسي والاجتماعي كل فرد مثل: الإمكانية أو الكفاءة، الرغبة، الموهب أو الأهلية، العواطف، نتائج التعلم وغير ذلك.^{٩٣}

^{٩٣} نتائج الملاحظة في مدرسة الابتدائية قدسية، يوم الأحد ٢٨ فبراير ٢٠١٦ م

أما البيانات من المقابلة الذي فعلها الباحث يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م وجد الباحث أن تلاميذ مدرسة قدسية لها الفروق الفردية المتنوعة، كما قال أستاذ أسطيني كرئيس مدرسة الابتدائية قدسية بأن مدخل تلاميذ في هذه المدرسة متنوعة، هنا موجود التلاميذ الذي يخرج من مدرسة الأساسية الحكومية وهنا موجود التلاميذ الذي انتقل من مدرسة الابتدائية الذي لم يتبع الاختبارات الوطنية، وهنا موجود التلاميذ الذي يخرج من مدرسة الابتدائية الذي قد اتبع الاختبارات الوطنية ولكن كفاءتها في اللغة العربية ناقص. وذلك يؤثر على تصميم التعليم في هذه المدرسة.

ومن ذلك التلاميذ في هذه المدرسة فروق بين أفرادهم، ومنهم يوجد التلميذ الناشط، إذا جاء هذا التلميذ المدرسة فلا بد مناسب على الوقت وإذا فعل الوظيفة من أستاذه فعله بسرعة، وفي كل فرصة استخدمه بمحافظة الدرس، وفي وقت الاستراحة الأولى أقام صلاة الضحى في المسجد جانب المدرسة، وفي نفسها أسوة حسنة لإخوانه، وهذا مثل الفرد الطيبة. ومنهم يوجد التلميذ المتကاسل قد جاء المدرسة متاخرًا وقد لم يحضر المدرسة، وإذا أمر أستاذه أن يحافظ الدرس لم يحفظ، ولم يفعل الوظيفة اليومية من أستاذه، ويحب اللعب مع أصدقائه، ومن ذلك يوجد التلاميذ الطويل، القصير، السمين، نحيف، جلده سواد، جلده بياض، وكان التلميذ الذي بيته بعيداً وكان التلميذ الذي بيته قريباً من المدرسة، وكان التلميذ الذي لم يستوعب اللغة العربية وكان التلميذ الذي ماهرًا في اللغة العربية.^{٩٤}

ومن الفروق الفردية في هذه المدرسة يعني متدخل التلاميذ في هذه المدرسة المتنوعة، ومنهم الذي تخرج من مدرسة الأساسية الحكومية وهذه التلاميذ قد اتبع الاختبارات الوطنية مهما فصل السادس في مدرستهم ودخل في هذه المدرسة يكرر الفصل السادس، ومنهم الذي انتقل من مدرسة الابتدائية ودخل في هذه المدرسة باستمرار إعداد فصلهم وكفاءتهم ناقص في تعليم اللغة العربية، ومنهم الذي يبدأ التعليم في هذه المدرسة من فصل الأول ولم

^{٩٤} نتائج المقابلة مع أستاذ أسطيني كرئيس مدرسة الابتدائية قدسية، يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م

يتبع الاختبارات الوطنية، فلذلك لابد كفاءة كل التلاميذ في هذه المدرسة متفرقة، و منهم موجود التلميذ الذي لا يقدر أن يكتب كتابة العربية بجيد، و منهم موجود التلميذ الذي لا يقدر أن يقرأ كتابة العربية بجيد، و منهم موجود التلميذ الذي ماهر في القراءة والكتابة اللغة العربية.^{٩٥}

و من المقابلة فحسب مع أستاذ نور أمين الحافظ كمعلم اللغة العربية في مدرسة الابتدائية قدسية عن البيانات المتعلقة بالفروق الفردية لدى التلاميذ أنه قال بأن الفروق الفردية هي سنة من سنن الله في خلقه وذلك مكتوب في كتابه تعالى سورة المؤمنون آية ١٢-١٤ "وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظِيمًا فَكَسَوْنَا الْعِظِيمَ لَحْمًا ثُمَّ أَذْشَانَهُ حَلْقًا ؛ اخْرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحَسْنُ الْخَلْقِينَ ﴿١٤﴾ " هناك الكلمة "حَلْقًا ؛ اخْرَ" المتضمن التحديد بأن الناس كمخلوق فردية الذي يملك الصفات الخاصة المختلفة فيما بينهم. منذ عصر نبي أَدَمَ يعني أول مخلوق الذي خلق الله حتى يومئذ لا يوجد فردان متتشابهان ولو كانوا من ذرية واحد.^{٩٦}

هكذا الذي قال أستاذ نور أمين الحافظ كل الناس نفسها واحدا كان أو في فرقه واحدة هي تسمى الفردية. والفردية تدل على أنها شخص واحد الذي يملك الصفات أو الشخصيات المختلفة مع غيره. وهذا الاختلاف يسمى الفروق الفردية. وكان صفات أو خصائص هذه الفردية فطريةاً من المولود ويمكن أثر من البيئة.

أما مستويات الفروق الفردية فهي كما يلي:

١. الفروق المعرفي: يعني الإمكان المرتبط بإتقان العلوم والتكنولوجيا

^{٩٥} نتائج المقابلة مع أستاذ أقطني كرئيس مدرسة الابتدائية قدسية، يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م

^{٩٦} نتائج المقابلة مع أستاذ نور أمين الحافظ كمعلم مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٦ مارس ٢٠١٦ م

٢. الفروق الحركية: الإمكان للاستعمال تناقض حركة عصب الحركة الذي أجري به عصب المركزي ليعمل الأنشطة.

٣. فروق كفاءة اللغة: يعني إمكان المرء ليعبر بشكل قول الكلمة كامل المعنى

٤. الفروق الخلفيات: هذه الفروق يمكن التعنيم و يمنع إنجازات المرء

٥. الفروق الأهلية: يعني إمكان المرء الذي حمله منذ مولده

٦. فروق استعداد التعلم: هذه الفروق يحيط الاجتماعية والثقافية

وأما الفروق الفردية لدى التلاميذ فيمكن تجميعها على ما يلي:

١. الفروق العمودي: يعني الفروق على وجه الجسدي كل فرد، مثل القوم، المتوسط، القصير، الثمن، نحيف، صحة وغير صحة وغير ذلك

٢. الفروق الأفقي يعني: الفروق من وجه النفسي والاجتماعي كل فرد مثل: الإمكانية أو الكفاءة، الرغبة، الموهب أو الأهلية، العواطف، نتائج التعلم وغير ذلك.

وأما الاختلاف والتباين بين الأفراد فأعطى الحياة معنى، وجعل (للفروق الفردية) أهمية في تحديد وظائف الأفراد، وهذا يعني أنه لو تساوى جميع الأفراد في نسبة الذكاء فلن يصبح الذكاء حينذاك صفة تميز فرداً عن آخر. وقد قال الأصماعي في هذا: "لن يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا تساوا هلكوا".^{٩٧}

أما العوامل المؤثرة على الفروق الفردية بين التلاميذ كما قال الأستاذ نور أمين الحافظ فهي:

١. العوامل الوراثية

٢. العوامل البيئية

٣. المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة

وهناك العوامل المؤثرة في إحداث الفروق الفردية في التحصيل التعليمي

^{٩٧} نتائج المقابلة مع أستاذ نور أمين الحافظ كمعلم مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٦ مارس ٢٠١٦ م

أولاً: عوامل تنتسب إلى الفرد نفسه:

أ. اختلاف نسبة الذكاء

ب. اختلاف الاستعداد والميول

ج. الحالة الصحية والمزاجية

د. مدى الانتباه

٥. مستوى الطموح والدافعية

ثانياً: عوامل تتعلق بالمدرس:

١. تنوع طرق التدريس ووسائل الإيضاح

٢. التعامل مع الأنماط النفسية والشخصية المختلفة

٣. الحالة النفسية والمزاجية للمعلم

٤. اختبارات تحصيل حيدة وقريبة من الموضوعية

٥. التسهيل وعدم ثبات الدرجات التي يعطيها المدرس للطلبة.

ثالثاً: عوامل تتعلق بالمنهاج:

أ. صعوبة المنهاج

ب. خلو المنهاج من عناصر التسويق والإثارة

ت. عدم ارتباط موضوعات المنهاج

ث. تركيز المنهاج على موضوع دون آخر

رابعاً: عوامل تتعلق بالنظام الإداري في المدرسة:

١. العلاقة بين فريق العمل المدرسي

٢. النظام المدرسي

خامساً: عوامل تتعلق بالامتحانات

أ. طبيعة الاختبارات (اختبارات غير رسمية ينقصها الصدق والثبات والقدرة على

(التميز)

- ب. موضوع الاختبار
 ت. نوعية الاختبار
 ث. ظروف عملية الاختبار
 ج. زمن الاختبار
 سادساً: عوامل تتعلق بالأسرة:
 ١ - المستوى العلمي والثقافي للوالدين.
 ٢ - نوع وطبيعة عمل الوالدين.
 ٣ - المستوى الاقتصادي.
 ٤ - العلاقة بين أفراد الأسرة.
 ٥ - طموح الوالدين.
 ٦ - العلاقة بين الأسرة والمدرسة.^{٩٨}

ومن المقابلة مع أستاذ نور أمين الحافظ عن أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية قدسية أنه قال بأن أنواع الفروق الفردية في هذه المدرسة نظراً من الناحية الجسدية فهي كثير مثل: الطول و الوزن كلاهما لا يمكن المقارنة بينهما في كل واحد من تلاميذ والأخر فلا بد يختلف، والشكل لا يمكن شكل تلميذ واحد يساوي مع تلميذ آخر فلا بد كلاهما يوجد الفريق بينهما، وكذلك الصغير والكبير كلاهما لا يمكن المقارنة بينهما في كل واحد من التلاميذ فلا بد كلاهما يوجد الفريق بينهما، وكذلك القوي والضعيف كلاهما يختلفان في كل واحد من التلاميذ والأخر.^{٩٩}

وأما أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية قدسية نظراً من الناحية العقلية فهي كما التالي:

^{٩٨} نتائج المقابلة مع أستاذ نور أمين الحافظ كمعلم مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٦ مارس ٢٠١٦ م

^{٩٩} نتائج المقابلة مع أستاذ نور أمين الحافظ كمعلم مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٦ مارس ٢٠١٦ م

أولاً الفروق في درجة الذكاء، معنى الذكاء في مجال تربية هو القدرة على التعلم، وذلك واضحًا إذا نجد التلميذ الذي يتناول أعماله في الفصل بشرعية وجيد، ويحفظ درسه بسهولة وسرعة، في هذه المدرسة وجدت التلاميذ الذي عقلها ذكي، في عملية تعليم والتعلم الفصل هم يتناولون الدرس من المعلم بسهولة وفهم ما الذي شرح به المعلم في الفصل، ودرجة ذكاء التلاميذ مختلف بين تلميذ واحد والأخر. هنا يوجد التلميذ الذي لديه ذكاء عقري، ماهر، ناقص، ونقص الماهر وغير ذلك.

ثانياً الفروق في القدرة، القدرة هي إمكانات الفرد لإجراء الوظائف المتنوعة في الوظيفة. لا يمكن التلاميذ يملكون القدرة المتساوية في قبول الدرس الذي علمه المعلم. أم التلاميذ في المدرسة قد تختلف قدرتهم بين تلميذ واحد وغيره مختلف، هنا موجود التلميذ الذي لديه القدرة القوية، وهنا موجود التلميذ الذي لديه القدرة الضعيف وغير ذلك.

ثالثاً الفروق في الرغبة، الرغبة هي درجة حب الفرد أو لا يحب الفرد على التحفيز. والرغبة هي قوة دوافع الشخص لإجراء كل شيء المرغوب. هنا مدرسة قد تختلف رغبة التلاميذ في التعلم بين واحد والأخر، هنا موجود التلميذ الذي رغبته في تعلم اللغة العربية أعلى وفي درس الآخر ناقص، وهنا موجود التلميذ الذي رغبته في تعلم اللغة العربية أعلى وكذلك في دروس الآخر، وهنا موجود التلميذ الذي لديه الرغبة السفلية في التعلم وغير ذلك.

رابعاً الفروق في كفاءة اللغة، هي كفاءة الشخصية في الاتصال مع غيره سواء كانت في بيئة المدرسة أو بيئة المجتمع والأسرة. في المدرسة الابتدائية قد تختلف كفاءة اللغة لدى التلاميذ متنوعة، هنا موجود التلميذ الذي يتكلم بفصيح واقتضاب مع الجهر، والذي يتكلم تتممة بل هنا موجود التلميذ الذي يتكلم راوغاً وغير واضح. أما التلميذ الذي لديه كفاءة اللغة الفصيحة هو يقدر أن يتكلم مع غيره جيداً و هو فعال في كل عملية التعليم والتعلم الفصل، وأما التلميذ الذي لديه كفاءة اللغة الاقتضاب قد يكون هذا التلميذ قليل الكلام وأكثر السكوت، وهو يهتم في عملية التعليم والتعلم الفصل. وأما التلميذ الذي لديه كفاءة

اللغة التتممة في هذه المدرسة نادر، والتلميذ الذي لديه كفاءة اللغة راوغًا في هذه المدرسة قليل. خامساً الفروق في سيكولوجي مثل التلميذ الذي يتسم سهلاً، والأكثر غضباً، والتلميذ الذي لديه اشتراكياً والأنانيات، والتلميذ العنيد والمتكاسل، والتلميذ الناشط، والتلميذ المزاجي.^{١٠٠}

ومن المقابلة مع إحدى التلاميذ في مدرسة الابتدائية قدسية، نال الباحث البيانات التالية، منها التلميذ في هذه المدرسة متنوعة، هم موجود الذي جاء خارج المدينة قدس، مثل ذي ماء (دماك) وسمارنج وكندال وبيكالوغان و جفارا وباطي و جاوي الشرقي وجاوي الغربي وخارج الجاوي وغير ذلك. وهم موجود الذي يخرج من المدرسة في قريتهم ويدخل هذا المدرسة فصل السادس ومنهم موجود التلميذ الذي خرج من مدرسة الابتدائية في قريتهم وينتقل إلى هذه المدرسة الابتدائية قدسية، ومنهم موجود التلاميذ الذي تخرج من مدرسة الأساسية الحكومية في مكان مولدهم ثم يستمر إلى هذه المدرسة الابتدائية قدسية.^{١٠١}

وكذلك فتح الرشيد تلاميذ مدرسة الابتدائية قدسية الذي يقول في هذه المدرسة تلاميذها متنوعة ومنهم التلاميذ الذي يخرج من مدرسة الابتدائية من المنطقة المتعددة، وكفاءة كل تلاميذ في هذه المدرسة متفرقة بين تلميذ والأخر، ومنهم التلميذ الذي لم يقدر أن يكتب اللغة العربية إلا قليل، ومنهم التلميذ الذي كفاءته في المحافظة ضعيف ومنهم التلميذ الذي كفاءته في المحافظة قوية وغير ذلك.^{١٠٢}

^{١٠٠} نتائج المقابلة مع أستاذ نور أمين الحافظ كمعلم مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٦ مارس ٢٠١٦ م

^{١٠١} نتائج المقابلة مع محمد لطفي أمين إحدى التلاميذ مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٣ أبريل ٢٠١٦ م

^{١٠٢} نتائج المقابلة مع فتح الرشيد إحدى التلاميذ مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٣ أبريل ٢٠١٦ م

المبحث الثالث: بمحاولة الأساتيد في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية في مدرسة قديسية الابتدائية

٣. محاولة الأساتيد في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية في مدرسة قديسية الابتدائية.

وعن المقابلة مع الأستاذ أسطيني كرئيس مدرسة الابتدائية قديسية أنه قال بأن تصميم التعليم هو الأفكار عن تطبيق مبادئ التعليم عامة في تنفيذ عملية التعليم فصلاً كان أخارج الفصل.

وفي عملية التعليم والتعلم المعلم لابد أن يعمل التصميم من قبل حتى في عملية التعليم المعلم يعمله بإكمال.

أما التصميم الذي أقامها رئيس المدرسة قديسية الابتدائية في عملية التعليم والتعلم فهي كما ذكره الباحث في المتقدم بأن مدخل تلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية متنوعة وكفاءة كل التلاميذ لابد متفرقة فحسب، لذلك قسم رئيس المدرسة الابتدائية قديسية فصل السادس إلى ما يلي:

الأول: الفصل السادس (أ ، ب) للتلاميذ الذي لم يتبع الاختبار الوطنية من قبل، وكفاءتهم في اللغة العربية ماهر، أما التلاميذ الذي يدخل هذا الفصل يعني الذي يبدأ دراستهم في المدرسة الابتدائية منذ فصل الأول.

الثاني: الفصل السادس (ج) للتلاميذ الذي لم يتبع الاختبار الوطنية من قبل، وكفاءتهم في اللغة العربية متوسط، أما التلاميذ الذي يدخل هذا الفصل يعني التلاميذ الذي ينتقل إلى هذه المدرسة قبل دخولهم فصل السادس من قبل.

الثالث: الفصل السادس (د ، هـ) للتلاميذ الذي قد اتبع الاختبار الوطنية من قبل، وكفاءتهم في اللغة العربية متوسط، أما التلاميذ الذي يدخل هذا الفصل يعني متخرج مدرسة الابتدائية في الخارج الذي يدخل المدرسة الابتدائية قديسية، وفي هذه المدرسة هم يكرر الفصل السادس.

الرابع: الفصل السادس (و ، ز) للתלמיד الذي قد اتبع الاختبار الوطنية من قبل وكفاءتهم في اللغة العربية ناقص، أما التلميذ الذي يدخل هذا الفصل يعني متخرج مدرسة الأساسية الحكومية في الخارج الذي يدخل المدرسة الابتدائية قدسية، ولما يدخلون في هذه المدرسة هم يكرر الفصل السادس فحسب.^{١٠٣}

وفي تنفيذ عملية التعليم في مدرسة الابتدائية قدسية هناك فروق بين فصل السادس الواحد وال السادس الأخرى، وفي فصل السادس (ألف وباء والجيم) عملية التعليم والتعلم كالأدلة، وأما فصل السادس (د ، هـ و ، ز) هناك الإضافة في المادة الخاصة الذي هدفه لترقية كفاءة مهارة الأربعة يعني القراءة والكتابة والاستماع لدى التلميذ في تعليم اللغة العربية.^{١٠٤}

ومن المقابلة مع الأستاذ نور أمين الحافظ عن تعريف تصميم التعليم أنه قال تصميم التعليم هو العملية المنضمة لإعداد أو لإجراء الأنشطة التي أجريت لإنجاز الغرض المعين.

وفي تصميم التعليم هناك المكونات المهمة وهي:

١. أهداف التعلم

أهداف التعلم هي أول المكونات في تصميم التعليم، والأهداف تبدأ المكونات عن الأخرى. في تصميم التعلم الأهداف لابد واضح، بالأهداف الواضح المعلم يقدر أن يبارز نتائج التعلم الذي يتحقق بعد تعلم التلاميذ.

٢. المحتوى (موضوع التعليم)

وهو المكونات المهمة ويحتاج إلى اهتمام المعلم، وهو واسطة لإنجاز أهداف التعليم الذي يطلب به التلاميذ.

٣. أنشطة التعلم

^{١٠٣} نتائج المقابلة مع أستاذ أقطني كرئيس مدرسة الابتدائية قدسية، يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م

^{١٠٤} نتائج المقابلة مع أستاذ أقطني كرئيس مدرسة الابتدائية قدسية، يوم الاثنين ٧ مارس ٢٠١٦ م

في تصميم أنشطة التعلم المعلم لابد أن يحدد سينما الذي يمكن تعلمه لدى التلاميذ وكيف التلاميذ تعلمه.

٤. الطريقة

الطريقة هي إحدى أسلوب الذي استخدم لإنجاز الأهداف المحدد. في أنشطة التعليم والتعلم الطريقة يحتاج إليها المعلم مناسباً بإنجاز المرجو.

٥. الوسائل و مصادر التعلم

الوسائل هي كل شيء الذي يمكن التواصل من المصادر تصميماً حتى موجود بيئة تفضي في مكان التعلم. وأما مصادر التعلم هي كل شيء الذي يمكن استخدامه كموضوع التعلم فيها.

٦. التقييم

التقييم هي عملية لأجل تحديد القيمة من عملية لتحديد القيم من الشيء.

ومن المقابلة مع الأستاذ نور أمين الحافظ كمعلم اللغة العربية عن محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية يعني المعلم يعطي الاهتمام الخاصة للتلاميذ الذي لديهم درجة القدرة الضعيفة أو المنخفض ويسعى أن يكتشف ويغلب على صعوبات تعلم التلاميذ بتشخيص صعوبات تعلمهم.^{١٠٥}

ثم الخطوات التالي يعني إجراء التصميم و تنفيذ منهج التعليم المناسب بالفروق المذكور لأجل كل فرد يقدر أن يكشف مناسباً على القدرة والسرعة الذي يملكتها كل فردية التلاميذ. مثلاً: المعلم يعطي الوظيفة والمواد الزيادة للتلاميذ الذي يملك القدرة السرعة في استيعاب الدرس لمصنع خارج المدرسة. وأما للتلاميذ الذي لديهم القدرة النقص فالтельم يعطي الدرس أو الموضوع مناسباً لقدرهم. وأما للتلاميذ الذين لديهم الموهبة فالمعلم يعطي الفرصة أو المرافق لتطويرها. وأما التلاميذ الذي لديهم الصعوبات في التعلم فيحتاج إلى مساعدة المعلم لأجل التلاميذ المذكور يمكن الحل صعوباتهم. وكذلك تصميم تعليم اللغة

^{١٠٥} نتائج المقابلة مع أستاذ نور أمين الحافظ كمعلم مدرسة الابتدائية قدسية، يوم السبت ٢٦ مارس ٢٠١٦ م

العربيّة في هذه المدرسة أساساً على الفروق الفردية ليكون عملية تعليم وتعلم في الفصل فعالية.

المبحث الرابع: نتائج البحث

وبعد عرض الباحث البيانات وتحليلها من الملاحظة والمقابلة والوثائق، فيمكن للباحث القيام بنتائجها. وأما نتائجها فهي كما يلي:

١. أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في مدرسة قدسية الابتدائية بقدس جاوي الوسطى.

كانت أنواع الفروق الفردية نظراً على مستوىاتها فهي كما يلي:

أ. الفروق المعرفي: يعني الإمكان المرتبط بإتقان العلوم والتكنولوجيا

ب. الفروق الحركية: الإمكان للاستعمال تناقض حركة عصب الحركية الذي أجري به عصب المركزي ليعمل الأنشطة.

ج. فروق كفاءة اللغة: يعني إمكان المرأة ليعبر بشكل قول الكلمة كامل المعنى

د. الفروق الخلفيات: هذه الفروق يمكن التعيم ويعني إنجازات المرأة

هـ. الفروق الأهلية: يعني إمكان المرأة الذي حمله منذ مولده

وـ. فروق استعداد التعلم: هذه الفروق يحيط الاجتماعية والثقافية

وأما الفروق الفردية لدى التلاميذ فيمكن تجميعها على ما يلي:

١) الفروق العمودي: يعني الفروق على وجه الجسدي كل فرد، مثل القوم، المتوسط،

القصير، الشمن، نحيف، صحة وغير صحة وغير ذلك

٢) الفروق الأفقي يعني: الفروق من وجہ النفسي والاجتماعي كل فرد مثل: الإمكانية أو

الكفاءة، الرغبة، الموهب أو الأهلية، العواطف، نتائج التعلم وغير ذلك.

وأما أنواع الفروق الفردية في مدرسة قدسية الابتدائية بقدس ينقسم على وجهين:

- أ- الفروق الفردية على وجه الجسدية فهي مثل: الفروق في الطول و الفروق في الوزن الفروق في الشكل و الفروق في الصغير و الفروق في الكبير و الفروق في القوي و الفروق في الضعيف وغير ذلك.
- ب- الفروق الفردية على وجه العقلية فهي مثل:
- ١) الفروق في درجة الذكاء، وكانت درجة ذكاء التلاميذ في مدرسة قدسية الابتدائية متنوعة. هناك يوجد التلميذ الذي لديه درجة الذكاء العقري، و هناك يوجد التلميذ الذي لديه درجة الذكاء الماهر، و هناك يوجد التلميذ الذي لديه درجة الذكاء الناقص، و هناك يوجد التلميذ الذي لديه درجة الذكاء نقص الماهر وغير ذلك.
 - ٢) الفروق في القدرة، في المدرسة قدسية قدرة بين تلميذ واحد وغيره مختلفة، هناك موجود التلميذ الذي لديه القدرة القوية، وهنا موجود التلميذ الذي لديه القدرة الضعيف وغير ذلك.
 - ٣) الفروق في الرغبة، في مدرسة قدسية رغبة التلاميذ في التعلم يختلف بين واحد والأخر، هنا موجود التلميذ الذي رغبته في تعلم اللغة العربية أعلى وفي درس الآخر ناقص، وهنا موجود التلميذ الذي رغبته في تعلم اللغة العربية أعلى وكذلك في دروس الآخر، وهنا موجود التلميذ الذي لديه الرغبة السفلية في التعلم وغير ذلك.
 - ٤) الفروق في كفاءة اللغة، في المدرسة الابتدائية قدسية كفاءة اللغة لدى التلاميذ متنوعة، هناك موجود التلميذ الذي يتكلم بفصيح واقتضاب مع الجهر، و هناك موجود التلميذ الذي يتكلم راوغاً وغير واضح. أما التلميذ الذي لديه كفاءة اللغة الفصيحة هو يقدر أن يتكلم مع غيره جيداً و هو فعال في كل عملية التعليم والتعلم الفصل، وأما التلميذ الذي لديه كفاءة اللغة الاقتضاب قد يكون هذا التلميذ قليل الكلام وأكثر السكوت، وهو يهتم في عملية التعليم والتعلم الفصل. وأما التلميذ الذي لديه كفاءة اللغة التمتمة في هذه المدرسة نادر، والتلميذ الذي لديه كفاءة اللغة راوغاً في هذه المدرسة قليل.

٥) الفروق في سيكولوجي مثل التلميذ الذي يتسم سهلاً، والأكثر غضباً، والتلميذ الذي لديه اشتراكياً والأنانيات، والتلميذ العنيد والمتكاسل، والتلميذ الناشط، والتلميذ المزاجي.

ومن أنواع الفروق الفردية التالية في مدرسة قدسية الابتدائية هي يكون في فصل السادس الذي متدخل في هذه المدرسة المتنوعة .:

أ. التلاميذ الذي تخرج من مدرسة الأساسية الحكومية وهذه التلاميذ قد اتبع الاختبارات الوطنية مهما فصل السادس في مدرستهم ودخل في هذه المدرسة يكرر الفصل السادس.
ب. التلاميذ الذي انتقل من مدرسة الابتدائية ودخل في هذه المدرسة باستمرار إعداد فصلهم وكفاءة لهم ناقص في تعليم اللغة العربية.

ج. ومنهم الذي يبدأ التعليم في هذه المدرسة من فصل الأول ولم يتبع الاختبارات الوطنية.
فإن ذلك لابد كفاءة كل التلاميذ في هذه المدرسة متفرقة، ومنهم موجود التلميذ الذي لا يقدر أن يكتب كتابة العربية بجيد، ومنهم موجود التلميذ الذي لا يقدر أن يقرأ كتابة العربية بجيد، ومنهم موجود التلميذ الذي ماهر في القراءة والكتابة اللغة العربية.

٢. محاولة المعلم في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية في مدرسة قدسية الابتدائية بقدس جاوي الوسطى.

أما المحاولة الذي أقامها الأساتيد في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية في مدرسة قدسية الابتدائية فهي كما التالي:

أ- تقسيم فصول السادس في المدرسة الابتدائية قدسية إلى أقسام فصول كما يلي:
١) الفصل السادس (أ ، ب) للتلاميذ الذي لم يتبع الاختبار الوطنية من قبل، وكفاءتهم في اللغة العربية ماهر، أما التلاميذ الذي يدخل هذا الفصل يعني الذي يبدأ دراستهم في المدرسة الابتدائية منذ فصل الأول.

٢) الفصل السادس (ج) لللاميد الذي لم يتابع الاختبار الوطنية من قبل، وكفاءتهم في اللغة العربية متوسط، أما التلاميد الذي يدخل هذا الفصل يعني التلاميد الذي ينتقل إلى هذه المدرسة قبل دخولهم فصل السادس من قبل.

٣) الفصل السادس (د ، هـ) لللاميد الذي قد اتبع الاختبار الوطنية من قبل، وكفاءتهم في اللغة العربية متوسط، أما التلاميد الذي يدخل هذا الفصل يعني متخرج مدرسة الابتدائية في الخارج الذي يدخل المدرسة الابتدائية قديمة، وفي هذه المدرسة هم يكرر الفصل السادس.

٤) الفصل السادس (و ، ز) لللاميد الذي قد اتبع الاختبار الوطنية من قبل وكفاءتهم في اللغة العربية ناقص، أما التلاميد الذي يدخل هذا الفصل يعني متخرج مدرسة الأساسية الحكومية في الخارج الذي يدخل المدرسة الابتدائية قديمة، ولما يدخلون في هذه المدرسة هم يكرر الفصل السادس فحسب.

وفي تنفيذ عملية التعليم في مدرسة الابتدائية قديمة هناك فروق بين فصل السادس الواحد وال السادس الأخرى، وفي فصل السادس (ألف و الباء والجيم) عملية التعليم والتعلم كالأداة، وأما فصل السادس (د ، هـ و ، ز) هناك الإضافة في المادة الخاصة الذي هدفه لترقية كفاءة مهارة الأربعة يعني القراءة والكتابة والاستماع لدى التلاميد في تعليم اللغة العربية.

ب. في تصميم التعليم هناك المكونات المهمة:

١. أهداف التعلم يعني أول المكونات في تصميم التعلم. وفي تصميم التعليم الأهداف لابد واضح، بالأهداف الواضح المعلم يقدر أن يiarز نتائج التعلم الذي يتحقق بعد تعلم التلاميد.

٢. المحتوى وهو إحدى المكونات المهمة وهو يحتاج إلى اهتمام المعلم، وهو واسطة لإنجاز أهداف التعلم الذي يطلب به التلاميد.

٣. أنشطة التعليم يعني المعلم لابد أن يحدد سينما الذي يمكن تعلمه لدى التلاميذ وكيف التلاميذ تعلمه فيها.
٤. الطريقة هي إحدى أسلوب الذي استخدم لإنجاز الأهداف المحددة. في أنشطة التعليم والتعلم الطريقة يحتاج إليها المعلم مناسباً بإنجاز المرجو.
٥. الوسائل و مصادر التعلم، الوسائل هي كل شيء الذي يمكن التواصل من المصادر تصميمياً حتى موجود بيئه تفضي في مكان التعلم. وأما مصادر التعلم هي كل شيء الذي يمكن استخدامه كموضوع التعلم فيها.
٦. التقييم هي عملية لأجل تحديد القيمة من عملية التعليم لتحديد القيم من الشيء. وأما الخطوات لتصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية فهي كما التالي:
- أ. المعلم يعطي الاهتمام الخاصة للتلاميذ الذي لديهم درجة القدرة الضعيفة أو المنخفض ويسعى أن يكتشف ويغلب على صعوبات تعلم التلاميذ بتشخيص صعوبات تعلمهم.
- ب. إجراء التصميم وتنفيذ منهج التعليم المناسب بالفروق المذكور لأجل كل فرد يقدر أن يكشف مناسباً على القدرة والسرعة الذي يملكها كل فردية التلاميذ. مثلاً: المعلم يعطي الوظيفة والمواد الزيادة للتلاميذ الذي يملك القدرة السرعة في استيعاب الدرس لمصنوع خارج المدرسة.
- ج. وأما للتلاميذ الذي لديهم القدرة النقص فالمعلم يعطي الدرس أو الموضوع مناسباً لقدراتهم.
- د. وأما للتلاميذ الذين لديهم الموهبة فالمعلم يعطي الفرصة أو المراقب لتطويرها.
٥. وأما التلاميذ الذي لديهم الصعوبات في التعلم فيحتاج إلى مساعدة المعلم لأجل التلاميذ المذكور يمكن الحل صعوباتهم.

و كذلك تصميم تعليم اللغة العربية في المدرسة قديسي الابتدائية أساسا على الفروق الفردية ليكون عملية تعليم و التعلم في الفصل فعالية.

المبحث الخامس: مناقشة البحث

في هذه المناقشة يقوم الباحث بتعليق نتائج البحث بالنظريات الموجودة أو النظريات الجديدة والدراسات السابقة. وأما مناقشة هذا البحث فهي كما التالي:

١. **أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في مدرسة قدسية الابتدائية بقدس جاوي الوسطى.**

وبعد المراقبة الباحث البيانات المذكورة في الأعلى عن الأنواع الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية بقدس جاوي الوسطى أرى الباحث بأن هناك موجود الفروق الفردية المتنوعة.

والفروق الفردية في هذه المدرسة يميل على متدخل التلاميذ في هذه المدرسة المتنوعة، ومنهم الذي تخرج من مدرسة الأساسية الحكومية وهذه التلاميذ قد اتبع الاختبارات الوطنية مهما فصل السادس في مدرستهم ودخل في هذه المدرسة يكرر الفصل السادس. وهذه التلاميذ عادة لا يقدر أن يكتب اللغة العربية ولا يقرأها لأن محتويات المادة اللغة العربية في المدرسة الأساسية الحكومية أقل من المدرسة الابتدائية غالبا. وكفاءة هذه التلاميذ في استيعاب اللغة العربية ضعيف إلا التلاميذ الذي يتعلم في المدرسة الدينية مساء. وذلك يؤثر على تصميم تعليم و التعلم في هذه المدرسة لأن كفاءة جميع التلاميذ متفرقة بين الأفراد.

ومن أنواع الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية هي:

- الفروق العمودي: يعني الفروق من جهة الجسدي كل فرد، مثل القوام، المتوسط، القصير، الشمين، النحيف، وغير ذلك.

- الفروق الأفقي يعني: الفروق من جهة النفسي والاجتماعي كل فرد مثل: الإمكانية أو الكفاءة، الرغبة، الموهاب أو الأهلية، العواطف، نتائج التعلم وغير ذلك.

وذلك يناسب على ما يرى الباحث بعد إجراء الملاحظة والمقابلة في تلك المدرسة بأن هناك موجود التلاميد القوام، المتوسط، القصير، الشمين النحيف، والفرق في الإمكانية أو الكفاءة، والفرق في الرغبة، والفرق في الموهاب أو الأهلية، والفرق في العواطف. وهذه الفروق المذكورة كما ورد في كتاب ديسميتا(Desmita) "علم النفس وتطور التلاميد" هناك نظرية بأن الفروق الفردية لدى التلاميد ينقسم على قسمين الأول الفروق من جهة العمودية مثل القوام، المتوسط، القصير، الشمين، النحيف، وغير ذلك. والأفقي مثل: الإمكانية أو الكفاءة، الرغبة، الموهاب أو الأهلية، العواطف، نتائج التعلم وغير ذلك.

٢. محاولة الأساتيد في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية في مدرسة قدسية الابتدائية بقدس جاوي الوسطى.

كان التصميم الذي أقامها رئيس المدرسة قدسية الابتدائية في عملية التعليم والتعلم فهي تقسيم الفصول مناسباً على كفاءة التلاميد الذي يدخل في هذه المدرسة.

وأما المحاولة الذي أقامها معلم اللغة العربية في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية فهي المعلم يعطي الاهتمام الخاصة للتلاميد الذي لديهم درجة القدرة الضعيفة أو المنخفض ويسعى أن يكتشف ويتغلب على صعوبات تعلم التلاميد بتشخيص صعوبات تعلمهم. إجراء التصميم وتنفيذ منهج التعليم المناسب بالفرق المذكور لأجل

كل فرد يقدر أن يكشف مناسبا على القدرة والسرعة الذي يملكتها كل فردية التلاميذ. مثلا: المعلم يعطي الوظيفة والمواد الزيادة للتلاميذ الذي يملك القدرة السرعة في استيعاب الدرس لمصنوع خارج المدرسة. وأما للتلاميذ الذي لديهم القدرة النقص فالمعلم يعطي الدرس أو الموضوع مناسبا لقدرهم. وأما للتلاميذ الذين لديهم الموهبة فالمعلم يعطي الفرصة أو المرافق لتطويرها. وأما التلاميذ الذي لديهم الصعوبات في التعلم فيحتاج إلى مساعدة المعلم لأجل التلاميذ المذكور يمكن الحل صعوباتهم. وكذلك تصميم تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة أساسا على الفروق الفردية ليكون عملية تعليم والتعلم في الفصل فعالية.

يرى الباحث أن فعالية التعلم تؤثر على الفروق الفردية لدى التلاميذ. فينبغي للمعلم أن يهتم مبادئ التعلم يعني مبادئ الفروق الفردية. وذلك وفقا عند البروفيسور الدكتور نانا شودة (١٩٩٦) إذا تواجه المعلم ٢٥ تلميذا في الفصل فالحقيقة أنه لا تواجه خصائص فصل واحد ولكن تواجه ٢٥ خصائص التلاميذ. وكل التلاميذ يملكون خصائص والوراثية المتفرقة وينال الأثر والمعاملة من أهله الذي كلهم متفرق فحسب. هناك التلميذ الماهر والبطيء، درجة الذكاء أعلى أو متوسط، ذكي في المادة المعين ولكن لا في المادة غيره، ميل الملاطف أو المزاجي. لمساعدة التلاميذ فينبغي للمعلم أن يفهم خصائص التلاميذ المذكورة ب صحيح. سواء كان في استعداد وتقديم الدرس أو في إعطاء الوظيفة و توجيهه تعلم التلاميذ. وفي أسلوب التعلم الكلاسيكي الفروق الفردية عامة تكاد لا تذكر. فلذلك المعلم يمكن التكميل في التعلم بأسلوب كلاسيكي بالطريقة التالية:

١. باستخدام الطريقة أو وسائل التعليم المتنوعة الذي يمكن بفروع كفاءة التلاميذ محرومة.
٢. باستخدام الأداة و الوسائل التعليم لأجل مساعدة التلاميذ خاصة الذي لديهم العيوب المعين، مثل التلميذ بكفاءة التفكير التجريدي ناقص، يساعد بشيء محسوس وغير ذلك.

٣. يعطي الموارد التعليمية الزيادة للתלמיד الماهر لتعويض ذكاءهم (enrichment)
٤. يعطي المساعدة أو التوجيه الخاصة للطالب الذي لديهم الكفاءة الناقصة أو بطء التعلم داخل ساعة التعلم أو خرجها (remedial)
٥. إعطاء الوظيفة المناسب بكفاءة ورغبة الطالب.



الفصل الخامس

الاختتام

أ. ملخص نتائج البحث

وبعد إجراء البحث وتحليلها ومناقشتها عرض الباحث في هذا الفصل النتائج

والاقتراحات والتوصيات كما يلي:

١. كانت أنواع الفروق الفردية لدى مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس ينقسم على

وجهين:

ت - الفرق العمودي وهي الفروق الفردية على وجه الجسدية مثل: الفروق في الطول والفروق في الوزن الفروق في الشكل و الفروق في الصغير و الفروق في الكبير وغير ذلك.

ث - الفروق الفردية على وجه العقلية فهي مثل:

٦) الفروق في درجة الذكاء

٧) الفروق في القدرة، هناك موجود التلميذ الذي لديه القدرة القوية، وهنا موجود

التلميذ الذي لديه القدرة الضعيف وغير ذلك.

٨) الفروق في الرغبة، هنا موجود التلميذ الذي رغبته في تعلم اللغة العربية أعلى وفي

درس الآخر ناقص، وهنا موجود التلميذ الذي رغبته في تعلم اللغة العربية أعلى

وكذلك في دروس الآخر، وهنا موجود التلميذ الذي لديه الرغبة السفلية في التعلم

وغير ذلك.

٩) الفروق في كفاءة اللغة، هناك موجود التلميذ الذي يتكلم بفصيح واقتضاب مع الجهر، و هناك موجود التلميذ الذي يتكلم راوغا وغير واضح.

١٠) الفروق في سيكولوجي مثل التلميذ الذي يتسم سهلا، والأكثر غضبا، والتلميذ الذي لديه اشتراكيا والأنانيات، والتلميذ العنيد والمتكاسل، والتلميذ الناشط، والتلميذ المزاجي.

٢. كانت محاولة وأما الخطوات لتصميم تعليم اللغة العربية أساسا على الفروق الفردية فهي كما التالي:

و. المعلم يعطي الاهتمام الخاصة للتلاميذ الذي لديهم درجة القدرة الضعيفة أو المنخفض ويسعى أن يكتشف ويغلب على صعوبات تعلم التلاميذ بتشخيص صعوبات تعلمهم. ز. إجراء التصميم وتنفيذ منهج التعليم المناسب بالفروق المذكور لأجل كل فرد يقدر أن يكشف مناسبا على القدرة والسرعة الذي يملكونها كل فردية التلاميذ. مثلا: المعلم يعطي الوظيفة والمواد الزيادة للتلاميذ الذي يملك القدرة السرعة في استيعاب الدرس لمصنوع خارج المدرسة.

ح. وأما للتلاميذ الذي لديهم القدرة النقص فالтельم يعطي الدرس أو الموضوع مناسبا لقدرهم.

ط. وأما للتلاميذ الذين لديهم الموهبة فالтельم يعطي الفرصة أو المرافق لتطويرها. ي. وأما التلاميذ الذي لديهم الصعوبات في التعلم فيحتاج إلى مساعدة المعلم لأجل التلاميذ المذكور يمكن الحل صعوباتهم.

ب. التوصيات والاقتراحات

وبعد أن عرض الباحث نتائج البحث، يؤدي في تقديم الاقتراحات لعلها نافعة لتنمية

تعليم اللغة العربية في مدرسة قدسية الابتدائية بقدس:

١. الفروق الفردية هي أمر مهم الذي ينبغي معرفتها للمعلم لأن هذه الفروق يمكن استخدامها المعلم لأجل تحديد طريقة التعلم المناسب أو اللائق في عملية تعلم والتعليم في الفصل.
٢. ينبغي للمعلم الحذر في طلب و كشف الفروق الفردية الموجودة لدى التلاميذ خاصة على الفروق الناتئ.
٣. ينبغي المعلم أن يرعى الفروق الفردية بين التلاميذ لأن لا يشعرون الضعيف في التعلم حتى يكون عملية تعلم والتعليم فعالية.

ج. الاختتام

الحمد لله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قد تم بعون الله تعالى عز وجل كتابة هذا البحث. كان هذا البحث بعيداً عن كمال وتمامٍ. لأنَّ الكمالَ والتَّمامَ لله تعالى والنِّقائصُ للباحث. فيرجو الباحث الانتقادَ والاقتراحاتِ من القارئين. عسى أن تكون هذا البحث نافعاً للقارئ عامة وللباحث نفسه خاصة. عسى الله أن يوفقنا إلى طريق الهدى. آمين. والله أعلمُ بالصَّوابِ.

قائمة المصادر والمراجع

١. المصادر:

القرآن الكريم

٢. المراجع العربية:

أفندي، أحمد فؤاد و غازي، أحمد. تعلم مهارة الكتابة للمبتدئين، (جاكرتا: مركز تطوير و تفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات، ٢٠٠٧)

الحولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية، (مطبع الفرزدق التجارية، دون سنة)

الحيلة، محمد. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (عمان – الأردن: ١٩٩٩).

السمان، محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)

السيد، محمود أحمد. في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، ١٩٩٦
الشنتبي، محمد صالح. المهارات اللغوية، دار الأندرس، المملكة العربية السعودية:

١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م

الصالح، بدر، عبد الله. متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض: العدد الرابع عشر، ٢٠٠٢ م

العربي، صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان: ١٩٨١

الغالي، ناصر عبد الله و عبد الله، عبد الحامد. أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية (بيروت: دار الاعتصام: بدون السنة)

الغلايبي، مصطفى. جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٣ م

الفوزان، إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مطابع الحميضي، ٢٠١١

اللطيف، عبد و القادر عبد أبو بكر. تعلم اللغة العربية الأطر و الإجراءات، (السبيل:
مكتبة الضامن)، د ت

المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية بمالانق، مالانق: ٢١٤

الموسي، عبد الله عبد العزيز. استخدام الحاسوب الآلي في التعليم. الرياض، مكتبة العيكان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥هـ.

الناقة، محمود كامل و أحمد طعيمة، رشدي. طرائق تدريس اللغة العربية لغير ناطقين بها، (الرابط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)

الناقة، محمود كامل. تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ج1، المكرمة، مكة، ١٩٨٥م

اليسوعي، معرف و اليسوعي، بيرنـظ طوتـيل. معجم المنجد: في اللغة والأعلام،
بيروت، دار المـشرق، ١٩٨٣

تأثير غباري وأصدقائه. البحث الكيفي في التربية وعلوم النفس، الأردن : مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١

جابر، وليد أحمد. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر ٢٠٠٢ م)

حسن شحاته. تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البنانية، دون سنة)

خالد بن صالح بن حمزة صدقه. واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية بجامعة المكرمة
لمبادئ الفروق الفردية في السنة النبوية، جامعة أم القرى: ٢٠١٣

دروزة، أفنان، نظيره. تقنية التعليم ماهيتها و مجالاتها ودورها في تطبيق العملية التعليمية، مجلة التعریف، المركز العربي للتعریف، العدد الثالث ١٩٩٢
دویدری، رجاء وحید. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دمشق:
دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠

هاشم أشعري، محمد، أداب العالم والمتعلم، جومناج: مكتبة التراث الإسلامي
رضي، على. المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، الجزء الأول، بيروت، دار الفكر،
دون السنة

سلیمان الخضيري الشیخ. الفروق الفردیة فی الذکاء، دار الثقافة للطبعة والنشر، شارع
کامل: ١٩٩٠

سید احمد منصور، عبد المجید. علم اللغة النفسي، الرياض، المملكة العربية السعودية،
بدون السنة

سید احمد، علی. التعليم والمعلمون، (مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم، دون
سنة)

صالحون، محمد. مشكلات تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة المتوسطة
الحكومية سوسوكان و مدرسة المستقيم المتوسطة تيمفيك سمارانج السنة
الدراسية ٢٠١٣)

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مكتبة
المكرمة، جامعة أم القرى: ١٩٩٦

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر:
منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)

طه علي و حسين الدليمي، علي. اللغة العربية مناهج وطرائق تدریسها، القاهرة ، دار
الشروع، ٢٠٠٥

عبد الله، عمر الصديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العالمية، ٢٠٠٨

عثمان بن حني، أبو الفتح. الخصائص، تحقيق محمد علي النجاشي ط ١، عالم الكتب
القاهرة، ط ٣، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م

على مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أنسسه
وتطبيقه، ط ١، (كويت: دار القلم، ١٩٧٤)

عليان، أحمد فؤاد. المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم
للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)

غازي، أحمد. تدريس مهارة اللغة العربية (جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين
والعاملين التربوية في اللغات، بدون السنة

قررة، حسين سليمان. دراسات تحليلية وموافق تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين
الإسلامي، القاهرة، دار المعارف، الطبقة الأولى، ١٩٨١ م

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط ٢٠، الرياض: المملكة العربية
السعودية، ١٩٨٢)

مذكور، على أحمد وأصدقائه. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات
أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة: ٢٠١٠

مذكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشوااف، دون سنة)
مولاني، حكمة. مشكلات تعليم المهارات اللغوية العربية في المدرسة الابتدائية (دراسة
وصفيية نوعية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية جواغان شيناميس
في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤)

نبهان، يحيى محمد. الفروق الفردية وصعوبات التعلم، اليازوري، الأردن : ٢٠٠٨

٣. المراجع الأجنبية:

- Anwar ,Syaiful dan Yusuf ,Tayar. *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997)
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*. Cet. II; Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004
- Desmita. *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014
- Khalilullah, M. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Aswaja Pressindo, tth
- Moleong, Lexi J. *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006
- Nasution, S. *Metode Penelitian Naturalistik-Kualitatif*, Bandung: TARSITO, 1988
- Nuha, Ulin. *Metodologi Super Aktif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: DIVA Press, 2012
- Saefullah. *Psikologi Perkembangan dan Pendidikan*, Bandung: Pustaka Setia, 2012
- Soenardi, Djiwandono. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, Bandung: Penerbit ITB Bandung, 1996
- Syamsuddin AR dan Damaianti. Vismaia A. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, Cet II, 2007

٤. المراجع من موقع الإنترنيت:

عباس، محمد. أنواع وتطبيقات الفروق الفردية، مجلة الابتسامة، فلسطين: ٢٠١٠، (http://www.ibtesamh.com/showthread-t_184433.html) di download pada: 05/11/2015



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملحق ١ : دليل الملاحظة للحصول على البيانات

أ. دليل الملاحظة

الملاحظة التي أجرها الباحث في هذا البحث، وهي إقامة الملاحظة عن الفروق الفردية لدى التلاميذ مدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس وأثرها في تصميم تعليم اللغة العربية.

ب. أهدافها

للحصول على المعلومات أو البيانات سواء كانت مادية وغيرها في تنفيذ

تعليم اللغة العربية في المدرسة قدسية الابتدائية بمدينة قدوس

ج. شكلها

موضوع الملاحظة

موقع الموضوع

نوع الموضوع

| إشارة | ملخص الملاحظة |
|--|---|
| ١. عملية تعليم وتعلم اللغة العربية. ٢. مشاركة التلاميذ أثناء عملية تعليم اللغة العربية في الفصل أو خارج الفصل. ٣. حالة التلاميذ والمعلم في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل أو خارج الفصل. | الوقت الباحث |

ملحق ٢: دليل المقابلة للحصول على البيانات

أ. دليل المقابلة

المقابلة التي أجرها الباحث في هذا البحث، وهي مقابلة المنظمة للاستنبطان البيانات من مصادرها عن الفروق الفردية لدى التلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس وأثرها في تصميم تعليم اللغة العربية.

ب. أهدافها

للاستنبطان وللحصول على المعلومات أو البيانات سواء كانت مادية وغيرها من مصادرها عن الفروق الفردية لدى التلاميذ مدرسة قديسية الابتدائية بمدينة قدوس وأثرها في تصميم تعليم اللغة العربية.

المقابلة الأول

مصدر البيانات : رئيس المدرسة

الباحث : خير الخلق

: الوقت

| الرقم | أسئلة |
|-------|--|
| ١ | س: ما المنهج المستخدم في هذه المدرسة؟ ج: |
| ٢ | س: هل هناك مشكلة في تعليم اللغة العربية؟ ج: |
| ٣ | س: ما تعریف الفروق الفردية عند الأستاذ؟ ج: |
| ٤ | س: كيف رأى الأستاذ حول الفروق الفردية؟ |

| | |
|----|---|
| ج: | س: ما المؤثرة على الفروق الفردية؟ |
| ج: | س: هل موجود الفروق الفردية لدى التلاميذ في هذه المدرسة؟ |
| ج: | س: ما أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في هذه المدرسة؟ |
| ج: | س: ما تعريف تصميم التعليم عند الأستاذ؟ |
| ج: | س: ما أهمية تصميم التعليم عند الأستاذ؟ |
| ج: | س: ما المبادئ في تصميم التعليم عند الأستاذ؟ |
| ج: | س: هل تؤثر الفروق الفردية لدى التلاميذ في تصميم تعليم اللغة العربية؟ |
| ج: | س: كيف محاولة الأستاذ في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية؟ |

المقابلة الثاني

مصادر البيانات : معلم اللغة العربية

الباحث : خير الخلق

الوقت :

| الرقم | أسئلة |
|-------|---|
| ١ | س: كيف تطوير التلاميذ عندما يتعلمون اللغة العربية? ج: |
| ٢ | س: هل هناك المشكلة في تعليم اللغة العربية? ج: |
| ٣ | س: ما المقصود بالفروق الفردية عند الأستاذ? ج: |
| ٤ | س: كيف رأى الأستاذ حول الفروق الفردية? ج: |
| ٥ | س: هل موجود الفروق الفردية لدى التلاميذ في هذه المدرسة? ج: |
| ٦ | س: ما أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ في هذه المدرسة? ج: |
| ٧ | س: ما المؤثرة على الفروق الفردية? ج: |
| ٩ | س: ما تعريف تصميم التعليم عند الأستاذ? ج: |
| ١٠ | س: ما أهمية تصميم التعليم عند الأستاذ? ج: |

| | |
|----|---|
| ١١ | س: ما المبادئ في تصميم التعليم عند الأستاذ؟ ج: |
| ١٢ | س: هل تؤثر الفروق الفردية لدى التلاميذ في تصميم تعليم اللغة العربية؟ ج: |
| ١٣ | س: كيف محاولة الأستاذ في تصميم تعليم اللغة العربية أساساً على الفروق الفردية؟ ج: |
| ١٤ | س: كيف مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الفصل عند الأستاذ؟ ج: |

المقابلة الثالث

مصادر البيانات : التلاميذ
 الباحث : خير الخلق
 الوقت :

| الرقم | أسئلة |
|-------|---------------------------------------|
| ١ | س: كيف حالكم؟ ج: |
| ٢ | س: ما اسمك؟ ج: |
| ٣ | س: هل تحب اللغة العربية؟ لماذا؟ ج: |
| ٤ | س: كيف عبروا حبك اللغة العربية؟ ج: |

| | |
|---|---|
| ٥ | س: كيف عملية تعلم اللغة العربية في الفصل؟ ج: |
| ٦ | س: ما تعريف الفروق الفردية عندك ؟ ج: |
| ٧ | س: هل في هذه المدرسة موجود الفروق الفردية؟ ج: |
| ٨ | س: ما أنواع الفروق الفردية في هذه المدرسة? ج: |
| ٩ | ما المحاولة الذي أقامها أستاذك حين يواجهه بين تلاميذه هناك الفروق الفردية؟ |

ملحق ٣ : صور المقابلة

صورة المقابلة مع رئيس مدرسة الابتدائية قدسية



صورة المقابلة مع معلم اللغة العربية بمدرسة قدسية



صورة المقابلة مع تلميذ مدرسة الابتدائية قدسية





**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA**

Jalan: Ir. Soekarno No.01 Dadaprejo, Kota Batu 65323. Telepon. 0341-531133

Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : Un.03.Ps/HM.01.1/ 041/2016

18 Februari 2016

Hal : Permohonan Ijin Penelitian

Kepada

Yth. Kepala MI Qudsiyyah Kudus
Jawa-Tengah

di -

Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan tugas penelitian Tesis bagi mahasiswa kami, maka mohon dengan hormat Bapak/Ibu untuk berkenan memberi ijin kepada mahasiswa di bawah ini melakukan penelitian pada lembaga yang Bapak/Ibu pimpin:

| | | |
|---------------|---|---|
| Nama | : | Khoirul Khuluq |
| NIM | : | 14720056 |
| Program Studi | : | Program Magister Pendidikan Bahasa Arab |
| Pembimbing | : | 1. Dr. H. Uriel Bahruddin, MA 2. Dr. H. Sutaman, MA |
| Judul Tesis | : | الفروق الفردية لدى تلاميذ مدرسة قديسية الإبتدائية بقدس وأثرها في تصميم تعليم اللغة العربية |

Demikian permohonan ini disampaikan, atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb



Prof. Dr. H. Baharuddin, M.Pd.I
NIP 196123119830310321



اسم الأب : شمسى الحاج

اسم الأم : جمعينة الحاجة

مكان / تاريخ الولادة : قدس، ٢٨ يولى ١٩٨٤ هـ

عنوان : غتناس سرابي - غبوع - قدس -

جاوى الوسطى

رقم الهاتف : ٠٨٥٧٤٠٠٤٧٤٨٣

سيرة التربية الرسمية :

- ١ - المدرسة الابتدائية منافع العلوم قدس جاوي الوسطى، ومتخرج سنة ١٩٩٧ م.
- ٢ - المدرسة المتوسطة قدسية بمدينة قدوس جاوي الوسطى، ومتخرج سنة ٢٠٠٣ م.
- ٣ - المدرسة الثانوية قدسية بمدينة قدوس جاوي الوسطى، ومتخرج سنة ٢٠٠٦ م.
- ٤ - الجامعة الإسلامية الحكومية قدس، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، ومتخرج سنة ٢٠١٤ م.
- ٥ - الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الكلية الدراسات العليا (الماجستير) قسم تعليم اللغة العربية، ومتخرج سنة ٢٠١٦ .